قصيدة

في مشكل اللغة وشرحها

لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

(٢٧١ ـ ٣٢٨)

تحقيق

عز الدين البدوي النجار

بين يدي النص

١ ـ توطئة واعتذار :

ليس من أملي في إخراج هذا النص الآن ، ولا من غرضي في التقديم له ، أن يكونا بحيث يُسْتَغْرَقُ القولُ فيهما ، ويُحْشَدُ من وجوهِ الرأي لهما ، فلا يندر من ذلك شيء ولايشذ ، إلا بسبب من الذهول والغفلة ، أو العجز وانقطاع المادة .

وإذا أفضى الأمر إلى أن تعالج ماتعلم ابتداء أنك في الزلل فيه على حرف ، وأن أسباب العِثَارِ مُطِيفةٌ بك حيث توجهت ، فذلك هو المأزق المتضايق ، الذي مازلت ترى في أشعار القوم ذكره ، وترى أيضاً تضجرهم منه ، أو حمدهم أنفسهم على ركوبه والتقحم فيه .

ولايستخفنك ما ترى من قلة عدد أوراقه ، فتذهب إلى أنه خفيف المحمل لذلك ، وأن التبعة فيه هينة ، والتكليف متضائل يسير ، فَمِثْلُهُ في مِثْلِ سياقه[1] ، يستوي فيه قليلُ العَنَتِ وكثيره ، ويَخْلُصُ إلى صاحبه

(١) هذان طرفا الإشكال فيما نحن بسبيله : طبيعة النص من جهة ، والأحوال التي لابسته ، تأليفا ونَسْخاً من جهة أخرى . وذلك أن من عرف حال كتب اللغة في تراث العربية عرف ، اضطراراً ، أن تحرير الموضع الواحد منها ، في أحيان كثيرة ، من أشد شيء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذماً بحتاً جليلُ التوهمِ وحقيره ، إذ كانت الآفة السير في العمل على نحوٍ بعينه لا في نفس المسير ، وكان العيب متوجهاً عليك لا في تفاريق ما تدبره ولكن في أصل التدبير[٢] .

ولقد يحار المرء في النص لا يتهيأ من أصوله ما تقع معه الطمأنينة إلى إخراجه ، أي السبيلين أولى به : مطاولتُهُ والأناةُ به إلى أن يكتمل ما ينبغي له من ذلك ، أم المبادرةُ إلى اذاعته ، رجاةَ أن ينتفع به من لا يقدح في دلالة النص عنده ، ولا يمنع من الإفادة منه ، تراجعه عن أكمل صوره ؟ ويهلك فيما بين ذلك زَمن كثير ، ترجع معه الحال إلى شبيه بما قال زهير :

وكانَ طَوَى كَشْحاً على مُسْتَكِنَّةٍ فَلاَ هُوَ أَبْدَاهَا ، ولم يَتَقَدَّمِ

وسبيل الحزم بعد أظهر ، إلا أن تقريب الفائدة أعذر ، وفي علم القارئ الكريم ، من وراء ذلك ، مايجبر النقص ، ويقيم المنآد ، ويتغمد الزلل .

= يكون ؛ وعلى أنه قلما يَخْلُصُ لك من ذلك ماترومه كما ترومه ، من وجوه كثيرة ، ليس هذا مقام الكلام عليها ، لابسطاً وتفصيلاً ، ولاإشارة ووحياً . وبالقياس إلى المشتغل ، فإن هذا من عمله ، بذاته ، مشقة على حدة ؛ فإذا رَدِفَهُ من غرابة حال النص ، ومن رداءة نُسَخِهِ ، ما كان عسى لو صَحَّ أو حَسُنَ أن يُسْتَرَوحَ إليه ، فقد بَرِئَ الأمرُ من معنى السهولة إذن ، وقد جاء مالا يُحْسَدُ المرءُ عليه .

(٢) هذه حكاية ، بعبارة مبينة على أشد الاختصار ، لواقع يعرف كل مشتغل متمرس دقائقه ومضايقه ، ويعرف ، من جهة المنهج ، أن الحرج في تصحيح الورقة الواحدة والألف سواء ؛ وذلك حين لا يستطيع أن يتقدم في الموضع الواحد (لقلة النسخ أو لضعفها) إلا بثبت ، ولا ثبت . ومن هذه الجهة ، ربما كان تحصيل الأصول في نص بعينه هو المنهج كلّه أو جلّه (وهو الحزم وأصل التدبير كما أسلفت) في إخراج هذا النص . واختلالُ هذا الجانب منه مُفْضٍ إلى اختلال فيه ، لاتنفع معه كل البراعات المجلوبة إليه . ولهذا بقية أمسكها إلى موضعها من الكلام على نسختي النص وعلى منهج إخراجه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢ ـ نسبة النص :

ليس لهذه القصيدة ولا لشرحها ذِكْرٌ في شيء مما سماه مترجمو ابن الأنباري من تصانيفه ، إلا أن نسخها الأربع الموجودة أطبقت على نسبتها إليه ، بلا مخالف لها في ذلك .

وربما آنست قرائن متعددة في القصيدة وفي الشرح ، مادة وعبارة ، بصحة هذه النسبة ؛ مع قرائن أخرى يفضي إليها النظر في آثار ابن الأنباري في أطوار حياته المختلفة .

والذي ينتهي إليه قارئ هذا النص ، بعد رجحان صحة نسبه عنده[٣] ، أنه من آثار ابن الأنباري المبكرة ، صنعه بدوافع من دوافع الشباب الأول ثم أهمله فيما بعد ، وأهمله من ترجموا له فلم يذكروه فيما ذكروه من كبريات تصانيفه ، أو ما اشتمل منها على نوع من أنواع العلوم ، إلا أن ضخامة اسم صاحبه كأنها أبقت عليه ، فلم يطوه كرور الأيام مع ماطوى من تصانيف هي أرفع منه رتبة وأجل خطراً .

وانضاف إلى هذا أنه على أسلوب في التأليف أغريت به العصور المتأخرة ، وجعلته لازمة من لوازمها في تحصيل المعارف والعلوم ، وذلك حين توسلت بالنظم إلى اختصار الجمل الكثيرة باللفظ القليل ، وإلى استيعاب جفاء المادة بخفة الموزون ؛ هذا إلى أن الشرح نفسه سهل مختصر لطيف .

لاجرم كان النص ، متناً وشرحاً ، مطلباً مواتياً في تلك العصور ، ينشط له الناسخ والقارئ والمتحفظ ، وبنشاطهم ، في أكبر الظن ، مع

---

(٣) رجحاناً موقوفاً لا مطلقاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أسباب السعادة التي لا يسبر غورها أحد ، انتهى إلينا نموذج متقدم[٤] من نماذج استخدام النظم أسلوباً من أساليب التأليف ، سبق إليه من لم يكن يقع في وهم أحد ، فيما أحسب ، أنه يسبق إلى مثله .

٣ ـ دواعي إخراجه :

ولا جرم أيضاً تكون القيمة التاريخية للنص ، من جهتيها المذكورتين آنفاً : المؤلف وأسلوب التأليف ، هما أكبر بواعث المشتغل به إلى إخراجه ، إذ كان حظه من الأصالة ، باعتباره نصاً مجرداً في اللغة ، ضئيلاً للغاية[٥] ، ولولا مواضع يسيرة تكشف عنها المعارضة بالأصول[٦] ، كان قد خلا البتة ، من هذه الجهة[٧] ، من أية قيمة يتميز له بها في تاريخ نوعه مكان معلوم ، وكان لا يزيد على كونه قطعة من اللغة محفوظة معروفة ، علقها لنفسه طالب علم مشمر وناظم مرتاض[٨] ؛ بل إن فيه مالا يسلم معه على النقد ، وما قد يحمل على الريبة في صحة نسبته إلى لغوي علم كابن الأنباري . وهذا جانب أرجو أن تكشف عنه ، وعن جوانب أخرى ذات بال ، دراسة شاملة ، في نشرة أخرى للنص ، تحتمل مالا يحتمله سياقنا هذا[٩] من تفصيل ، على ما سيأتي لك بيانه بعد .

---

(٤) أواخر المئة الثالثة على الأكثر .

(٥) يشركه في هذا ، بهذا الاعتبار ، غير قليل من نصوص اللغة ، مما نشر ومما لم ينشر . وما كل ما يكتب في الباب من أبواب اللغة (وفي غيرها من أصناف العلوم) هو حجة فرد ، لا يقوم مقامه غيره ، ولا يسد مسده . وهذا مُسَلَّم متقرر معروف ، وكان يمكن طيه البتة ، لولا أن الكلام آخذ في ناحية البيان والوزن والتقدير .

(٦) نبهت على بعضها في حواشي التحقيق .

(٧) أنه نص أصيل في اللغة .

(٨) ثم ارتقى درجة فطرح ما علقه لنفسه في حلبة زمانه ، مستجيباً لمعانٍ يحتملها قوله في فاتحة منظومته : « يا مدعي علم القريض .. » .

(٩) من أول ما فيه أن النص إنما ينشر في جزء واحد من مجلة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤ ـ وجه صعوبته بحسب ماتؤديه نسختاه :

من هذه القصيدة وشرحها نسخ أربع ، لا يعرف غيرهن في شيء من فهارس المخطوطات[١٠] ، ثنتان منها في ظاهرية دمشق (الأسد الآن) والثالثة في مكتبة البلدية باسكندرية مصر ، والرابعة في مكتبة جامعة ييل بالولايات المتحدة . ونسختا الظاهرية هما كل ما تيسر لي الوقوف عليه إلى هذه الغاية .

وقد كان يمكن أن يكون في هاتين النسختين مَقْنَعٌ وبلاغ لمن يعرض لإخراج النص مستعيناً بها ، لو كانت رداءتها البالغة[١١] أكبر الصعوبات المعترضة عليه فيها ؛ وهي رداءة كانت تكفي وحدها في صرف المشتغل عنها إلى غيرهما ، مما يكون المخطوط فيه حجة على المطبوع لا أحجية بالقياس إليه ، السالك فيها كالسالك في تَيْهَاء : أعلامها ما يراه بقلبه لا مايتراءى فيها له = لولا أن بينهما من وجوه الاختلاف ما يبعد أن يكون من فروق النَسْخِ المعتادة ، وما يجعلها أدنى إلى أن يكونا نصاً قد كتب مرتين[١٢] ، أو أملي دفعَتين ، أملاه رجلٌ حُفَظَةٌ كابن الأنباري ، من حفظه لا من كتاب ، فوقع فيه من الزيادة والنقص ، والتقديم والتأخير ، وإجمال الشرح أحياناً وتفصيله = ما لم يكن من وقوعه بد .

واختلاف نسختي النص هذا القدر من الاختلاف ، إلى علمك بوجود

---

(١٠) ليس بمتنع ، بل هو ممكن قريب ، وجود نسخ أخرى من النص في بعض خزائن الكتب الخاصة ، أو فيما لم يفهرس (أو فهرس فهرسة غير دقيقة) من الخزائن العامة .

(١١) رداءة « نَسْخ » .

(١٢) أو مرات .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نسختين أخريين منه ، هو المركب الوعر الذي أومأت إليه في صدر هذه الكلمة لا صعوبته في ذاته[١٣] ؛ وهو المانع ، منهجياً ، من أن تمضي في الكلام على المسألة المشكلة أو الموضع المشكل بحسب ما تحت يدك ؛ إذ كنت تعلم أن هناك ، أبداً ، وجهاً ممكناً آخر تتيحه تلكما النسختان ، لعله يضعف به قوي من الرأي ، أو يستقوي به ضعيف .

وهذا بعينه هو الحامل ، قبل كل شيء ، على إخراج النص هذا الإخراج المقارب ، وعلى الاقتصاد في التعليق عليه إلى الغاية المستطاعة ، وعلى أني لو كنت قدرت على ألا أعلق عليه بكلمة واحدة لفعلت ، وذلك أن فيه من دواعي البيان والشرح مرة ، والمناقشة والاستدراك مرة ، ما لو أثبته كان قد أربى بمقادير كثيرة على النص نفسه عَدَدَ أوراقٍ .

٥ ـ صفة نسختيه :

فرضيت من الوفاء باللُّفَاء[١٤] ، وجعلت همّي إخراج النص على نحو مقارب لاستيفاء ما ينبغي له ، وعملت على أن يأتلف لقارئه من مجموع نسختيه نسخة ثالثة ، فيها منهما جميعاً الصواب والحُسْنَ والاطراد ، بعد عرضه على مظانه من كتب اللغة ودواوينها . وقد كان من رسمي في ذلك ما أذكره باختصار ، مقدماً بين يديه وصفاً مجملاً يتمهد به السبيل إليه :

١ ـ النسخة (أ) :

اشتمل عليها مجموع [في الظاهرية] هي منه على الأوراق

---

(١٣) على أنه في ذاته صعب .

(١٤) في الزاهر : ٢ / ٢٥٢ : « ويقال : ارض من الوفاء باللفاء ، أي : بدون الحق » وهو في جمهرة الأمثال : ١ / ٤٩٥ « رضيت ... » وفي مجمع الأمثال : ١ / ٣٠٢ « رضي ... » بنحو هذا المعنى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٩١ ـ ٩٨) . خطها متأخر ، أشبه بخطوط المئة العاشرة . ناسخها بائس ، ونسخته كذلك . الكلمات في مواطن كثيرة منها هياكل كلمات ، ليس معها ما تتعين به ، وإنما تقرأ من حفظك . إهمال النقط فيها كثير ، ولاسيما في مواضع الحاجة إليه ، والمنقوط لا حجة فيه . وأكثر منه إهمال الشكل ، خلت منه أبيات القصيدة أو كادت ، والموجود منه فيها ، وفي الشرح ، لا غَنَاء فيه . آية الآيات في وهن النسخة ما كان في الأبيات (٢٩ ـ ٣٢) ، وذلك أن الشروح فيها قد أضيفت إلى غير ما هي له ، على ما تراه في حواشي التحقيق .

مزيتها بالقياس إلى النسخة الأخرى (ب) أنها منتسخة من أصل أكمل وأتم ، وإنما أضفت مزية التمام إلى الأصل لأن من عيوبها أيضاً أن فيها أسقاطاً جمة ، هي من الشواهد على ضعف الناسخ ، وقلة احتفاله بما ينسخه[١٥] .

٢ ـ النسخة (ب) :

أقدم من (أ) وأجود . الضبط فيها حسن في الجملة ، وعلى أن جمهور ما كان فيها من ذلك إنما كان في ألفاظ الأبيات دون ألفاظ الشرح ؛ ويبدو من هذه الجهة أنها منتسخة من أصل متقن ، وأن الغلط الواقع فيها ، على قلته ، هو من غلط الناسخ لا من غلط أصله الذي ينسخ عنه . ولولا أصناف من الغلط بأعيانها ، كانت نسبة الإتقان إلى كاتب النسخة نفسه أصح وأعدل . تخالف (أ) في ترتيب الأبيات مخالفة

---

(١٥) هذا في ظاهر الرأي ، وفيما تؤديه في النسخة بأسرها شواهد الحال ؛ وإلا فإنه ليس بممتنع أن يكون بعض الوهن فيها تقدر فيه الإتقان ، وأن ذلك قد كان في أصل (ب) ، ثم تأدى إليها منه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

شديدة ، وتخالفها أيضاً في عبارة الشرح من غير وجه ، كما رأيت آنفاً . في أوراقها تقديم وتأخير يوهم أنها ناقصة ، وليست كذلك ، هي تامة . وللكلام على التمام والنقصان فيها ، وعلى غيره ، بقية أرجو أن يفي بها موضع آخر ، على ماسلفت الإشارة إليه . عنوان النص فيها : « قصيدة أبي بكر بن الأنباري وشرحها » . أوراقها سبع (٧) ، فيها ثلاثة عشر وجهاً .

آفتها ذهاب الرطوبة بمواضع كثيرة منها ، ترجع معها (أ) أصلاً وحيداً ، وهي من السوء على مارأيت .

وفي النماذج المصورة من النسختين شواهد على ماذكرت وما لم أذكر من حالها : صورة ومحتوى .

٦ ـ منهج العمل فيه :

وهذه جمل ماجريت عليه في إخراج النص :

١ ـ اتخذت (أ) أصلاً لتمامها (؟) كما تقدم ، وتابعتها في ترتيب أبيات القصيدة .

٢ ـ استدركت ما كان فيها من نقص : فما كان من (ب) أحطته بحاصرتين [ ] ، وما كان من عندي أحطته بقوسين مكسورين « » .

٣ ـ أهملت الإشارة إلى كثير مما فيها ، مما يدخل في باب التصحيف ، أو إهمال النقط والضبط ، واجتزأت من ذلك بإثبات قطعة منه في حواشي التحقيق تدل على سائره .

٤ ـ أدرجت تخريج الآي في سياق النص .

٥ ـ ما كل ما يتوقف فيه تكلمت عليه ، وما كل ما تكلمت عليه استوفيته وجمعت أطرافه ، وإن الكلام لكثير بعد فيما تركت وفيما أثبت ؛

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وليس يعيي أحداً ، بعد أن يقف على الموطن فيه حل ما أشكل أو بيان مااستبهم ، أن يغترق ما فيه ، وإنما أثبت من ذلك لمعاً تدل على ما وراءها ، بعد أن صححت النص ، وهو هي الأول هنا كما أسلفت ، وسعي وطاقتي .

٦ ـ ربما اجتزأت بعبارة النص المقتبس في بيان موضع التوقف ، روماً للفائدة الملتبسة بعبارات المتقدمين ، وتجافياً عن تكثير الكلام من غير ما حاجة إليه .

٧ ـ جمهور ما عرضت لضبطه من ألفاظ الشرح ليس في النسختين منه شيء ، وما كان من ذلك في ألفاظ المتن فالعمدة في تصحيحه على الأصول لا على المخطوط . ويدخل في هذا تعدد وجوه الضبط ، فإنه مزيد هو أيضاً ، استوفيت به حق ما عرضت لضبطه ، وإلا تركته البتة .

٨ ـ ما لم يتجه لي فيه شيء أصلاً ، أو كان موضع بحث وتحرير قول ، نبهت عليه بإشارة الاستفهام بعده (؟) . وهكذا صنعت فيما أشكلت صورته ، فلم يمكن القطع فيه بشيء .

٩ ـ جعلت الأعداد في أبيات القصيدة سبباً لإحكام اتصالها وسهولة العبارة عنها أو الرجوع إليها .

١٠ ـ آخر تقييداتي هذه على النص متعلق بأول ما يستقبل القارئ الكريم منه : عنوانه الذي أثبته له هو عنوان النسخة (أ) ، وعلى أنه عند التحصيل كلا عنوان ! .

• • •

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

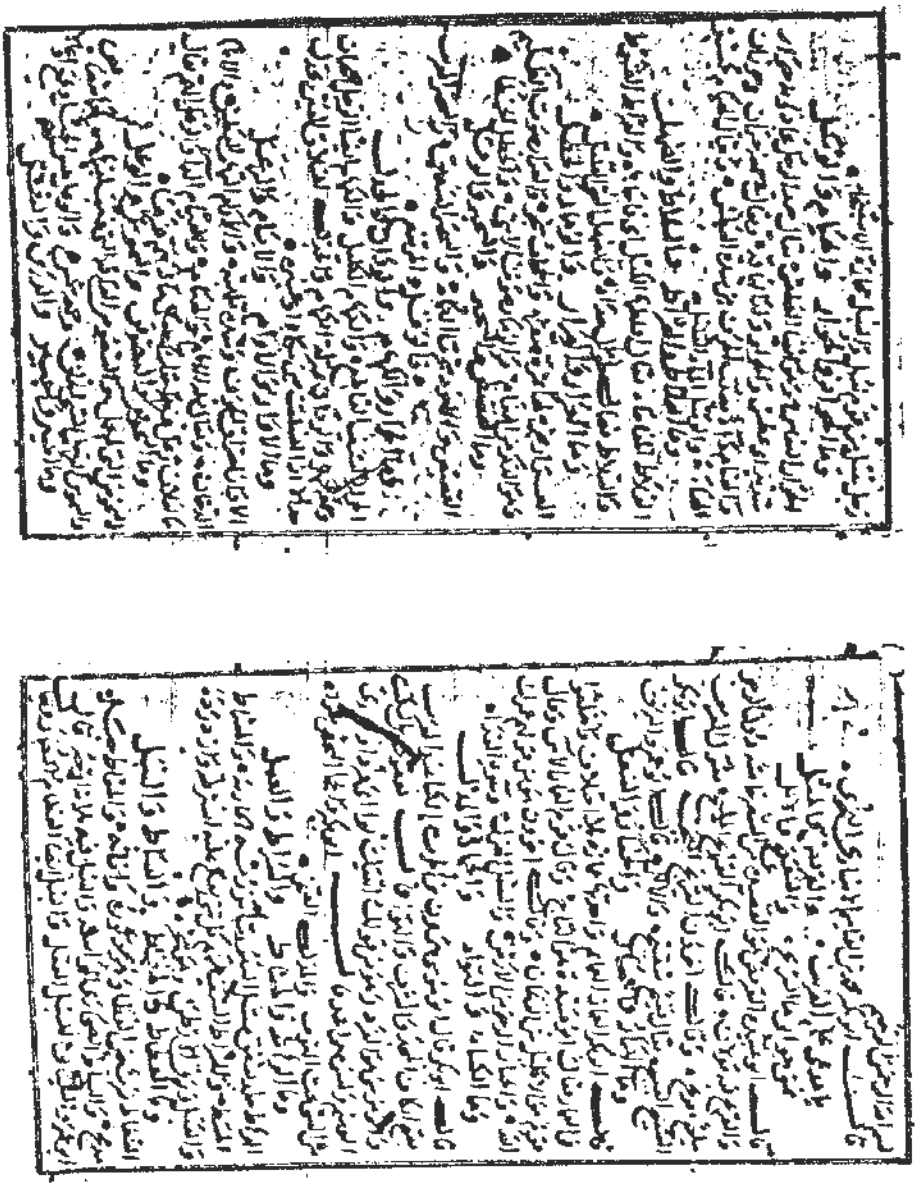

اللوحة الأولى من نسخة (أ)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

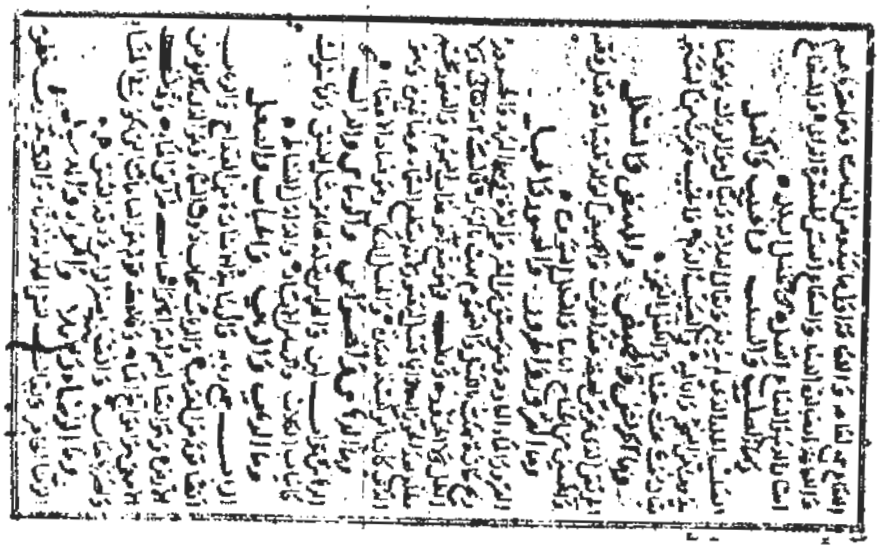

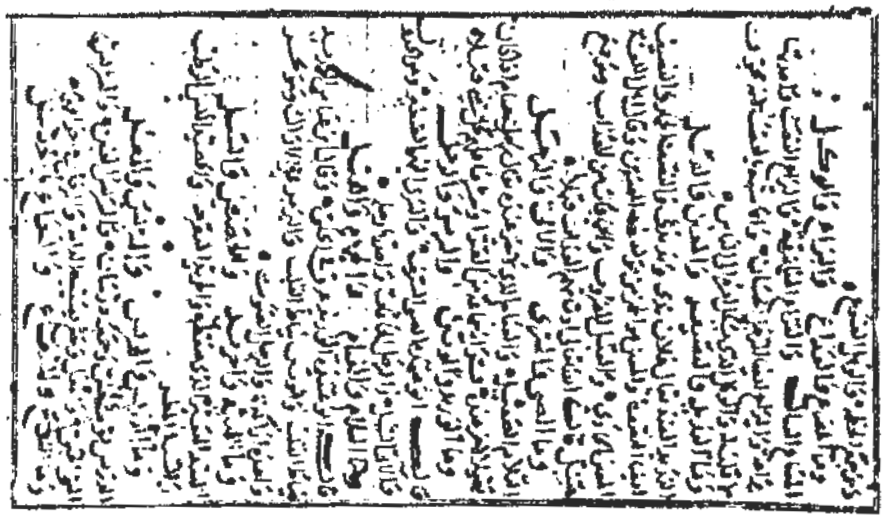

اللوحة الثانية من نسخة (أ)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

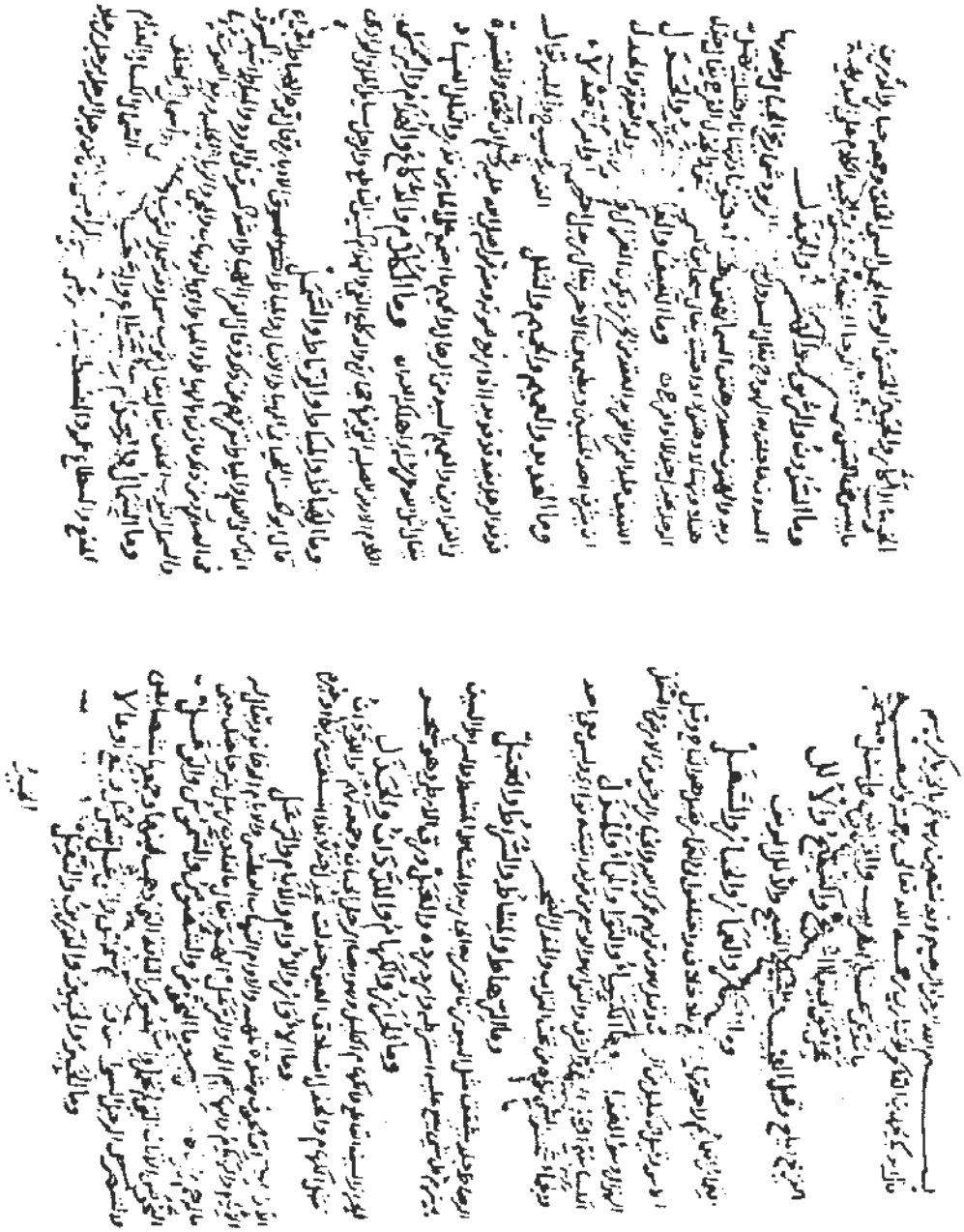

اللوحة الأولى من نسخة (ب)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

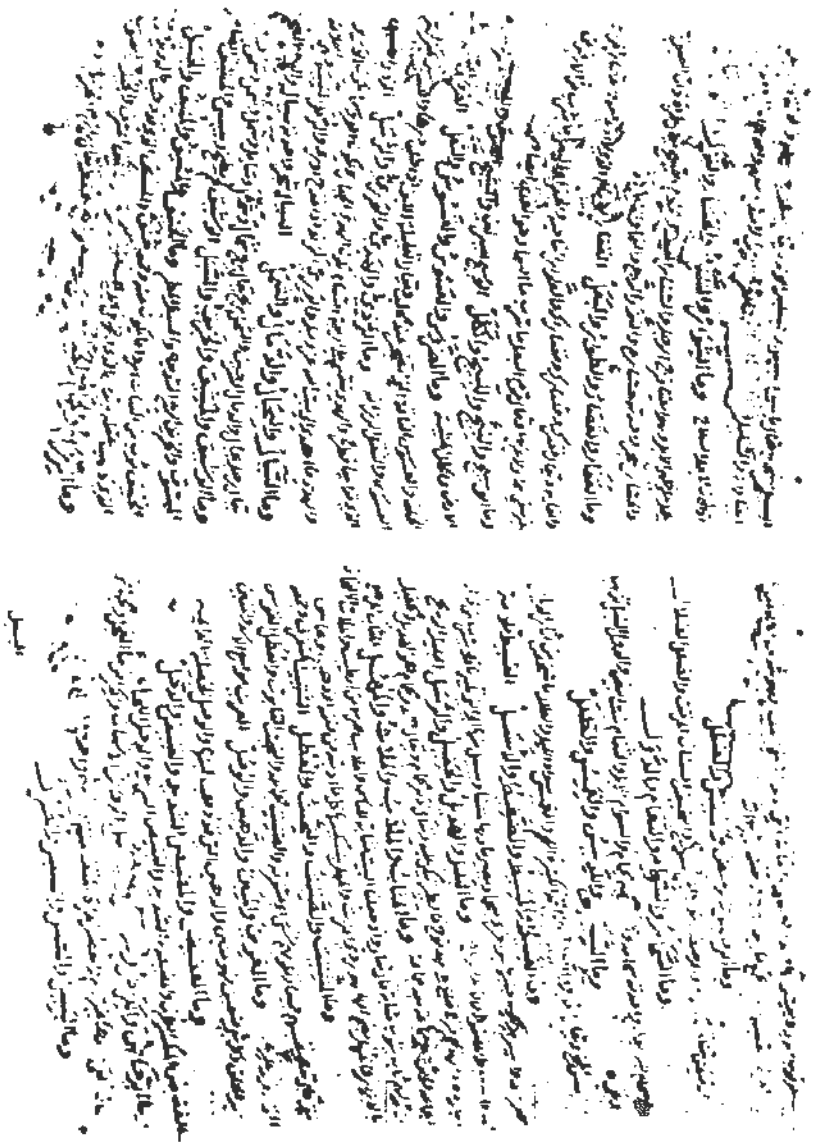

اللوحة الثانية من نسخة (ب)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

[وبه نستعين . رب تمم بالخير ياكريم]

قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري النحوي[١] :

١ ـ يـــامُـــدَّعي عِلمَ الغَريبِ والقَريضِ والمَثَـلْ
٢ ـ نَمَّقْ[٢] جوابي مـا القَـزِيـحُ[٣] والشَّقيـحُ والأَلَـلْ

قـال أبـو عبيـدة : القريض هـو القصيـدة[٤] من الشعر خـاصـة دون الرجز .

و « القزيح » فيـه قولان : قـال أبو بكر : القزيح : المليح . تقـول العرب : مليح قزيح[٥] . وقال آخرون : القزيح : العجيب[٦] .

قال أبو بكر : [و] الشقيح :القبيح . يقال : قبيح شقيح[٧] .

---

(١) بعده في (ب) : « رحمه الله تعالى رحمة واسعة » .

(٢) (ب) : عجّل .

(٣) في النسختين : ما القريح ، بالراء المهملة ، وهو بالراء فيهما حيث جاء .

(٤) « القصيدة » في النسختين ، وكانت تكون أجود ، والسياق بها أتم وأنبل ، لو كانت : القصيد .

(٥) حكاه ابن الأنباري في الزاهر : ٢ / ٢٤٠ ، وهو في الجمهرة : ٢ / ١٤٨ ، وأمالي القالي : ٢ / ٢١١ ، وإتباع أبي الطيب : ٧١ ، وليس هو في « إتباع » ابن فارس ، وهو في المقاييس : ٥ / ٨٥ ، والمجمل : ٢ / ٧٥٢ ، والأساس واللسان والقاموس والتاج : قزح ، وغير ذلك ، فهو مما يكثر دوره .

(٦) هذا من محاسن النص كما سلفت الإشارة إليه في المقدمة : لم أجد : « القزيح » بمعنى « العجيب » في شيء مما رجعت إليه مطولات اللغة خاصة ؛ وله فيما يستقبل نظائر تركت الكلام عليها ، وإنما أذكر من الشيء ما يدل على سائره ، وعسى أن يستقل به كله مقام آخر .

(٧) الزاهر : ٢ / ٢٤٠ ، وشرح المفضليات : ٥٣٤ ، وأمالي القالي : ٢ / ٢١٠ ، و « إتباع » أبي الطيب : ٧٦ (وأتبعه حرفاً ثالثاً : قبيح شقيح لقيح) وأخل به « إتباع » ابن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

و « الأَلَلُ » قال أبو عمرو[٨] : البرق[٩] .

٣ ـ ومـا العَمَارُ[١٠] والعَمَـارُ والخَبَـارُ والسَّغَـلْ

قال أبو بكر : العَمار : العمائم ، واحدتها : عَمَارة ، بلا اختلاف[١١] .
واختلفوا[١٢] في « العَمَار » : فقال[١٢] أبو عبيدة : هو التاج ، وقال

= فارس : وهو في المقاييس : ٣ / ٢٠٢ ، والمجمل : ١ / ٥٠٨ (قال في « شقح » : شقيح إتباع لقبيح) ، والجمهرة : ٢ / ١٥٩ ، والأساس واللسان والقاموس والتاج : شقح ، وغير ذلك .

(٨) الشيباني ، الراوية المصنف المشهور ، وسيذكره مرة أخرى في شرح « النبل » في البيت السادس من هذه المنظومة .

(٩) الذي في (ب) مصلحاً : « القزيح : المليح ، وقيل : العجيب . والشقيح : القبيح . والألل : البريق » وهذا كل ما في (ب) من شرح البيت .

(١٠) (ب) : العِمَارا ، بكسر العين . وأنا متوقف في هذا الحرف ، غير جازم بالغلط فيه ، وأنه عسى أن يكون من سهو النساخ ، أو من سبق أقلام المصنفين ؛ وإنما أثبت ما لم أجد فيما وقفت عليه خلافه ، أو خلاف ما يفضي إليه ، إذ كان في الأفراد ما إذا تعين تعين ضرورة جمعه ؛ وفتح « العين » في « العَمارة » اسماً لما يجعل على الرأس من « عمامة أو قلنسوة ... » لم يخالف عنه أحد . وهذا أحد « المشكلات » في هذه القصيدة في « المشكل » ، وله بقية تأتي إن شاء الله .

(١١) (ب) : بلا خلاف .

(١٢) اختلافهم هذا إنما هو في « العَمار » المذكور في بيت الأعشى [الآتي بعد] ، لا في « العمار » نفسه ، فهذا لا اختلاف فيه ، على الوجه الذي بنيت عليه عبارة المصنف .

والمحكي عنهم في ذلك منشعب شعباً ، تخليصها في هذا المقام ، وتصحيح نسبتها إلى من حكيت عنهم = يطول ، إلا أنها راجعة في الجملة إلى ماختصره ابن الأنباري منها في شرحه هذا الذي بين يديك . وأنا أنقل ههنا ما حكاه الجوهري في الصحاح ، إذ كان من أجمع ما وقفت عليه من ذلك وأخصره ، وأقفّي عليه بذكر ما تعقبه به ابن بري في حواشيه ، لكونه من تمامه ، ولموضع الحاجة إليه في مطلب غيره ، وأذيل عليهما بما حكاه الزَّبيدي في التاج عن صاحب القاموس ، إذ كان فيه نوع فائدة ، وزيادة حسنة .

قال الجوهري في « الصحاح » : عمر : « قال أبو عبيد : العَمارة ، بالفتح : كل شيء جعلته على رأسك من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غير ذلك . ومنه قول الأعشى : =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قوم : العمار : الآس ، وقال قوم : هو الإكليل من الريحان ، وقال آخرون : هو من قولهم : عمرك الله .

والخَبَارُ : الرَّخْوُ من الأرض .

والسَّغَلُ : الهُزْلُ[١٤] ، وسوء الغذاء .

٤ ـ وما الكَسَاءُ والتِّواءُ والجَمَاءُ والمَذَلْ

= فلما أتانا بُعَيد الكرى سجدنا له ورفعنا العَمَارا

أي : وضعناها على رؤسنا إعظاماً له . وقال غيره : رفعنا له أصواتنا بالدعاء ، وقلنا له : عمرك الله . ويقال : « العمار » ههنا : الريحان يزين به مجالس الشراب ، وتسميه الفرس : ميوران ، فإذا دخل عليهم داخل ، رفعوا شيئاً منه بأيديهم ، وحيوه به » .

وقال ابن بري في « حواشيه » : عمر : « وذكر في هذا الفصل (يعني : عمر) بيتاً للأعشى شاهداً على « العَمار » بفتح العين ، جمع « عَمارة » للعمامة ، وهو :

فلما أتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا

قال الشيخ : صواب إنشاده : « ووضعنا العمارا » وكذا أنشده أبو عبيد ، وإنما يرويه من رواه : « ورفعنا » على أن « العمار » هو الريحان ، أو الدعاء بقول : عمرك الله ، أي : استقبلناه بالريحان أو بالدعاء له . وأما من جعل « العَمار » جمع « عَمَارة » للعمامة ، فلا يرويه إلا : ووضعنا العمارا . » .

وقال الزَّبيدي في « التاج » : عمر : « وقال المصنف (يعني الفيروزابادي) في « البصائر » (يعني : بصائر ذوي التمييز) : و « العمار » مايضعه الرئيس على رأسه عمارة لرياسته وحفظاً لها ، ريحاناً كان أو عمامة ، وإن سمي الريحان من دون ذلك « عماراً » فاستعاره » .

ديوان الأعشى (جاير) : ٣٩ ، الجمهرة : ٢ / ٣٨٧ ، التهذيب : ٢ / ٣٨٧ المقاييس : ٤ / ١٤١ ، ابن بري : ٢ / ١٧٣ ـ ١٧٤ ، سفر السعادة : ١٠٢٩ ، الصحاح والأساس واللسان والقاموس والتاج : عمر ، وغير ذلك .

(١٣) (ب) : « فقيل » ولم يذكر أبا عبيدة ، وهكذا صنع في نسبة الأقوال الأخرى : وقيل .

(١٤) بضم الهاء وفتحها ، وسكون الزاي . وفي (ب) : الهزال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قال أبو بكر : قال أبو موسى هارون بن الحارث[١٥] : « الكساء » عند العرب ، بفتح الكاف : المجد والشرف .

و « التواء » قال يعقوب بن السكيت وأبو موسى : هو الفرد ؛ وهو من قولك : أتيتك تواً ، أي : فرداً ، ليس معي أحد[١٦] .

قال أبو بكر : و « الجماء » : الشخص تراه من الشيء تحت الثوب[١٧] .

والمَذَلُ : الضجر .

٥ ـ وما الرِّهَاطُ والمِشَاطُ والسُّرَاطُ والعَبَلْ

الرِّهاط : جلد يشقق مثل السيور ، تأتزر به الجارية[١٨] .

والمِشَاط : المشط[١٩]

---

(١٥) السامِرِّيّ (نسبة إلى سر من رأى) اللغوي . إمام متصدر بسر من رأى ، كان في زمن أبي عبيد القاسم بن سلام ، رَوَى ورُوِيَ عنه ، وتصدر للإفادة . (إنباه الرواة : ٣ / ٣٦١) عده أبو بكر الزُّبَيدي في طبقات النحويين واللغويين (٢٠٤) في الطبقة الثالثة من الكوفيين .

(١٦) (ب) : « الكَساء ، بفتح الكاف : المجد والشرف . والتواء : هو الاسم من قولك : أتيته تواً ، أي : وليس معي أحد . والجماء : شخص الشيء تراه من تحت الثوب » .

(١٧) شرح « الجماء » في (ب) أجود منه في (أ) ، إلا أن المقام اضطر إلى تركه حيث جاء .

(١٨) مقتضى الشرح أن « الرهاط » مفرد ، وهو كذلك في قول ، وجمعه : أرهطة ، والمقدم فيه أنه جمع ، واحده : رَهْط .

(١٩) قال الصغاني في الشوارد (ص : ٢١٦) : « المشاط : الأمشاط ، كقُرط وقِراط ، ورُمح ورماح » . وفي عبارة الصغاني النص على ثلاثة أشياء ، تصريحاً وتضميناً : أن « المشاط » جمع لا مفرد ، وأنه أحد جمعين ، والجمع الآخر : الأمشاط ؛ وأن واحده : مُشْط ، مضموم الأول ، كقرط ورمح . وقد كان اجتلاب مثل هذا لغواً لا طائل وراءه ، إذ كان الموضع كله ، إفراداً وجمعاً ، قياساً مطرداً ، مستغنياً ، لأول وهلة ، عن أن يستظهر عليه =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسِّراط : السيف يلتهم[٢٠] كل شيء يقع عليه ، استرطه وازدرده[٢١] .

= بالنصوص ، لولا أن المقام ملتبس مشكل ، محتاج إلى مناقشة وفضل بيان ، وهو أحد ما أرجو أن تستقل به وبنظائره نشرة أخرى للنص ، يتهيأ لها ، إن شاء الله ؛ مالم يتهيأ لهذه من أسباب الوثاقة والتمكين .

وفي « المشط » من اللغات ما أنا ذاكره بنوع اختصار وترتيب ، متدرجاً فيما أذكره من الأقل إلى الأكثر ، مقتصراً فيه على أن « الميم » هي المتحركة و « الشين » بعدها ساكنة ، ثم إذا اختلف المثال فيما سوى ذلك سميته ، وذكرت معه ما يتعين به .

فأول ذلك : المُشْط ، بضم الميم ، وهو أفصح لغاته ، اقتصر عليه ابن دريد في الجمهرة : ٢ / ١٣٢ ، ٣ / ١٥٧ (وقال : والمشط : الذي يمشط به ، بضم الميم ، وكسرها خطأ . إلا أن تقول : مِمْشَط ، فتزيد ميماً أخرى ..) وابن فارس في المقاييس : ٥ / ٣٢٤ ، والمجمل : ٢ / ٨٣١ ، والجوهري في الصحاح : مشط ، والصغاني في الشوارد : ٢١٦ .

ثم الضم والكسر (مُشْط ، و : مِشْط) في إصلاح المنطق : ٣٧ ، وأساس البلاغة : مشط .

وهذان مع « مُشُط » بضمتين ، في ديوان الأدب : ١ / ١٥٦ ، ١ /١٨٧ ، ١ / ٢٦٢ (على ترتيب ماذكرت) ، والمثلث (ابن السيد) : ٢ / ١٥٧ (لم يذكره في المثلثات ، وقد كان منها على شرف) والمشوف المعلم (العكبري) : ٢ / ٧٢٣ .

وهؤلاء مع « مُشُطّ » مثال : عُتُلّ ، في تهذيب اللغة : ١١ / ٣١٨ ـ ٣١٩ ، والتكملة : مشط .

وهذا كله مع « مَشِط » ككتف ، و « مِشْط » كمنبر ، في القاموس : مشط .

و « الميم » وحدها مثلثة والشين ساكنة في تهذيب الإصلاح (التبريزي) : ١٠٣ .

و « مُشُط » وحدها ، بضمتين ، في الجيم : ٣ / ٢٤٧ (وأنا أخشى أن في هذا الموضع في « الجيم » سقطاً لم ينبه عليه محققه) .

وما تقدم كله ، وغيره معه ، في اللسان والتاج : مشط .

(٢٠) (ب) : بينهم ، وقريب منها ما في (أ) : منهم (؟) ، ولعل الصواب ما أثبت . يؤنس به ما في اللسان : سرط : « وسيف سُراط ، وسُراطي : قاطع يمر في الضريبة ، كأنه يسترط كل شيء ، يلتهمه .. » .

(٢١) هكذا هو في النسختين : « استرطه وازدرده » (ب : اردرده) ، والكلام على هذه الهيئة مضطرب ، وسبيله أن يكون كنحو ما في اللسان : سرط : « ... واسترطه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والعَبَلُ : ورق الأرطى[٢٢] ، وهو شجر .

٦ ـ وما الغَطَاطُ والمِقَاطُ والبِسَاطُ[٢٣] والنَّبَلْ

الغَطَاط : ضرب من القطا ، وهو ذكوره وإناثه[٢٤] .

والمِقَاط : حبل مدمج[٢٥] .

والبِسَاط : الصحارى الواسعة .

و « النَّبَلُ » فيه ثلاثة أوجه : قال أبو عمرو الشيباني : النبل : العقل . و « النبل » أيضاً : العظام الكبار . ويقال : / رجل نبيل من قوم نَبَل[٢٦] . والنبل : حجارة الاستنجاء[٢٧] .

٧ ـ وما الجَوَادُ والحَوَارُ والهُيَامُ والوَشَلْ

= وازدرده : ابتلعه » ؛ أو كنحو قولك : (يقال :) استرطه وازدرده (بمعنى) ؛ ولنا وجه ثالث : أن تكون « الواو » مقحمة ، ويكون الكلام : « استرطه : ازدرده » ، فيكون « ازدرده » تفسير « استرطه » لا نسقاً عليه .

(٢٢) (أ) : الأرطن .

(٢٣) « البِسَاط » بكسر الباء وفتحها ، ولكلٍّ توجيه ؛ والذي في (ب) : البَساط ، بالفتح .

(٢٤) هكذا هو في النسختين ، ولعل وجه الكلام : والغَطاط : ضرب من القطا (واحدته : غَطاطة) ذكوره وإناثه (في هذا سواء) ؛ أو شيئاً يقرب في العبارة منه ، ويوافق ما في كتب اللغة من شرح الموضع .

(٢٥) وقيل : هو الحبل أياً كان ، والجمع : مُقُط .

(٢٦) « نَبَل » في (ب) دارسة أو تكاد ، وفي (أ) على الباء ضمة (؟) والسياق على فتح النون والباء جميعاً . جاء في اللسان : نبل : « ... والنَّبَل : في معنى جماعة النبيل ، كما أن الأدم جماعة الأديم ، وقد يجيء الكرم : جماعة الكريم .. »

(٢٧) فهذه أربعة أوجه لا ثلاثة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجُوَاد[٢٨] : النعاس . وهو أيضاً : العطش . يقال : جِيْدَ الرجلُ يُجَادُ ، وبه جُوَادٌ[٢٨] شديد ، أي : عطش .

والحُوَارُ : ولد الناقة . يقال في جمعه : حِيْرَان ، وحُوران[٢٩] .

والهُيَامُ : داء يصيب الجوف من شدة العطش . ويقال : الهِيَام . بكسر الهاء .

والوَشَلُ : الماء القليل .

٨ ـ ومـا الفِـلاَطُ والقِرَاطُ والسِّـلاَطُ والضَّهَـلْ

الفِلاطُ : المفاجأة . يقال : [قد] أفلطها الليل ، أي : فاجأها .

والقِراطُ : القَرْطُ[٣٠] .

---

(٢٨) (أ) : الحوار ، بالراء ، وكذلك هي في الموضع الآخر .

(٢٩) في بناء أكثر العدد ، و « أحورة » في أدناه . وفي « الحوار » لغتان حكاهما سيبويه : الضم والكسر (والذي في (ب) الضم) . ثم القياس في جمع « حُوار » بالضم ، جمع كثرة : حِيران ، على « فِعلان » ، و « حِوار » بالكسر ، محمول في هذا الجمع عليه ، لقرب ما بين « فِعَال » و « فُعَال » واشتراكهما في بناء أدنى العدد : « أفعلة » ، إذ القياس في جمعه ، أعني جمع « فِعَال » أن يكون على « فُعُل » بضمتين ، أو على « فُعْل » مخففة .

قال سيبويه : « وقد قال بعضهم : حُوران ؛ وله نظير ، سمعنا العرب يقولون : زُقَاق وزِقّان ، جعلوه وافق « فعيلاً » كما وافقه في أدنى العدد .. »

قلت : وفي الموضع غير ماذكرت . وينظر سيبويه : ٢ / ١٩٣ (٣ / ٦٠٣ ـ ٦٠٤ هارون) وكلام السيرافي بهامشه ، والنكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري : ٢ / ١٠١٢ ، والأصول لابن السراج : ٢ / ٤٤٩ ، والتبصرة والتذكرة للصيمري : ٦٥٩ ـ ٦٦٠ .

(٣٠) هكذا هو في النسختين : « القراط : القرط » وقد رأيت فيما تقدم من كلام الصغاني (الحاشية : ١٩) أن « القراط » جمع « القرط » لا أنه لغة فيه . و « القراط » و « القرط » مثل بهما ابن السراج في الأصول : ٢ / ٤٣٤ ، وابن برهان (؟) في شرح اللمع : ٢ / ٥٣٣ ، والصيمري في التبصرة والتذكرة : ٦٤٦ = فيما كسر [في الكثير] على « فِعَال » ، ثم قال الصيمري : ٦٤٧ « وقد جاء « فُعْل » على « فِعَلة » نحو : قُرْط وقِرَطة .. » [قلت : وهذا عند أبي علي في التكملة : ١٥٤ ، قياس ما جاوز أدنى العدد] ، و « القُرْط » مثل به أبو علي في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسِّلاطُ : نِصَالٌ طوال حِدَادٌ .

والضَّهَلُ : الشيء القليل .

٩ ـ ومـــا العَرَارُ والعِرارُ والـزِّمَـــارُ والخَطَـلْ

العَرَارُ : شجرة لها ثمرة[٣١] صفراء . والحجاب شجر[٣٢] .

والعِرارُ : صوت الظليم ، وهو الذكر من النعام .

والزِّمارُ : صوت الأنثى[☆] .

والخَطَلُ : الخطأ .

١٠ ـ ومـــا القَصِيصُ والسَّجِيرُ والشَّجِيرُ والـوَقَـلْ

القصيص والإجْرِدُ : شجرةُ الكَمْأَةِ[٣٣] .

= التكملـة : ١٥٣ ـ ١٥٤ ، فيما كسر في أدنى العـدد على « أفعـال » (أقراط) ، وفي الكثير على « فِعَال » (قِراط) .

(٣١) في اللسان : عرر « العَرار : بهار البر ، وهو نبت طيب الريح . قال ابن بري : وهو النرجس البري » . قلت : فهذا لا ثمر له ، أو يكون قاله اتساعاً ومجازاً .

(٣٢) قوله : « والحجاب : شجر » انفردت به (أ) ، وهو بائن مما قبله ، غريب من كل وجه ، ولم يصح لي فيه شيء .

(☆) يعني الأنثى من النعام ، يقال : زَمَرَتِ النعامةُ تَزْمِرُ زِمَاراً .

(٣٣) في اللسان : قصص : « .. والقصيصة : شجرة تنبت في أصلها الكمأة ، ويتخذ منها الفسل ، والجمع : قصائص ، و قصيص » . وفيه : جرد : « والإجرِدّ : نبت يدل على الكمأة ، واحدته : إجرِدّة » .

قلت : دال « الإجرِدّ » ثقيلة كما رأيت ، وقد تخفف فيقال : إجرِدّ ، كإثمِد . وبالتخفيف استعمل أصحاب العربية هذا الحرف ، ومثلوا به ، وهو على هذه الهيئة في كتاب سيبويه : ٢ / ٣١٥ (٤ / ٢٤٥ هارون) ، ونكت الشنتمري عليه : ٢ / ١١٤٣ ، والاستدراك على أبنية سيبويه : ٧ ، وسفر السعادة : ١ / ٣١ ، وابن الحاجب والرضي في الشافية وشرحها : ٣ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩ وابن جني في المنصف : ٢ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، ٣ / ٩٠ ، وسر الصناعة : ٢ / ٦٥٨ ، والمبهج : ١٤ (إجردة) ، ونشوان في شمس العلوم : ١ / ٣٠٧ . =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والسّجيرُ : الصديق .

والشجيرُ : الغريب .

والوَقَلُ : المرتفع .

١١ ـ ومـا الجُرازُ والكَهَـامُ والـدَّدَانُ[٣٤] والحَـذَلْ

الجُرازُ : السيف القاطع .

والكَهَامُ : الكليل . و « الكَهَامُ » أيضاً : الرجل الجبـان ، وجمعـه : كُهُم .

والدَّدانُ : بمنزلة[٣٥] الكهام .

والحَـذَلُ : انسلاق العين . [حَـذِلَتْ] « العين » تَحْـذَلُ حَـذَلاً : إذا انسلقت من بكاء أو غيره .

١٢ ـ ومـا الأُوَارُ والأُوَامُ والأُيـامُ[٣٦] والرَّعَـلْ

الأُوَارُ : احتراق الجوف وشدة تلهبه .

والأُوامُ : التهاب العطش .

والأُيَامُ : الدخان . ويقال له : الإيام .

= ووقع في نسخة من كتاب الأصمعي في النبات : ١٤ : « .. والقصيص والأَجْرَدُ ، وهما شجرتا الكمأة اللتان تعرف بها .. » [الأَجْرَدُ ، بفتح الهمزة والراء] .

وعلى هامشها ما نصه : « .. قال أبو الحسن [يعني علي بن سليمان الأخفش] : حفظي : الإجْرِدُ ، بكسر الهمزة والراء »

قلت : ونص « النبات » حكاه ابن جني بحروفه في المنصف : ٣ / ٩٠ ، بإسناده إلى الأصمعي ، إلا أن « الإجْرِد » قد جاء هناك على المشهور .

(٣٤) (أ) : الردان (؟) ، (ب) : اللدان ، في البيت وفي الشرح .

(٣٥) (ب) : مثل .

(٣٦) « الأيام » كغراب وكتاب . وهو في (ب) : الأيام ، كسحاب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

و « الهُيَامُ » و « الهِيَامُ » : الداء[٣٧] .

والرّعل : الهَمّ . يقال : مالفلان رعل غير حاجتك ، يعني : مالَهُ همٌّ غيرها .

١٣ ـ وما النَّحوصُ والشَّصُوصُ والشَّموسُ والوَعَلْ[٣٨]

النَّحوصُ : [الأتان] التي لم تحمل .

والشَّصوصُ : الناقة التي ذهب لبنها ، وجمعها : شصائص .

والشَّموسُ : الرجل السَّيِّئ الخلق وجمعه : شُمُس .

والوَعَلُ : تيس الجبل ، ويجمع « أوعالاً » .

١٤ ـ ومـــا الخَبِيرُ والحَبِيرُ والـــدَّرِينُ والنَّقِـلْ

/ الخبيرُ : الأكَّارُ[٣٩] .

والحبيرُ : الحسن الوجه [الجميل ، السيِّئ الخلق] وجمعه : حِبَار .

والدَّرِينُ : مايبس من البقل .

والنَّقِلُ : الرجل الشديد الخصومة ، الجيد الكلام على البديهة .

١٥ ـ ومـا السُّـدُونُ والرِّيـوَدُ والهُتُـونُ والجَـذَلْ

السُّدونُ : ما جلل به الهودج . ويقال : السُّدُولُ ، باللام .

والرِّيُودُ : شماريخ الجبال . واحدها : رَيْدٌ .

---

(٣٧) في اللسان : هيم : « والهُيام والهِيام : داء يصيب الإبل عن بعض المياه بتهامة ، يصيبها منه مثل الحمى . وقال الهجري : هو داء يصيبها عن شرب النجل إذا كثر طحلبه ، واكتنفت الذبان به .. » .

(٣٨) هذا على إحدى اللغات المحفوظة في هذا الحرف : الوَعْل ، بتحريك ثانيه الساكن . وفيه لغة ثانية مشهورة : الوَعِلُ ، وثالثة نادرة : الوَعِلُ .

(٣٩) الأكّار : الزراع والحراث .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والهُتونُ : مصدر : هتنت السماء[٤٠] تَهتِنُ هَتْناً ، وهُتُوناً ، وتَهْتَاناً ، و هَتَلت تَهْتِلُ هَتْلاً ، وتَهتالاً ، وهُتُولاً : إذا هبت . يقال : سحائب هُتَّلٌ ، وهُتُنٌ .

والجَذَلُ : الفرح . يقال : جَذِلَ الرجل يَجْذَلُ جَذَلاً : إذا فرح

١٦ ـ وما اللُّفيفُ والفَريدُ والفَريرُ[٤١] والحَدَلْ

اللفيف : جلد النمر .

والفريد : العقد من الخرز . [ويكون : الغزال] .

والفَريرُ : ولد الناقة والبقرة[٤٢] .

والحَدَلُ : أن يُشْرِفَ أحدُ المنكبين ويطمئنَّ الآخرُ . يقال : رجل أَحْدَلُ ، وامرأة حَدْلاءُ ، بيّنة الحَدَل[٤٣] .

١٧ ـ وما الفَدِيدُ والعَمِيمُ والحَمِيمُ والثَّلَلُ

الفَدِيدُ : الصياح والجَلَبَةُ . يقال : فدفد [الرجل] يُفَدْفِدُ فَدْفَدَةً[٤٤] : إذا رفع صوته . ومنه قول النبي ﷺ : (إن الجَفَاءَ والقسوةَ

---

(٤٠) (ب) : هتن السماء .

(٤١) (ب) : الغرير ، بالغين المعجمة .

(٤٢) (ب) : « والغرير : ولد الناقة » .

(٤٣) (أ) : « بين الحدل » ، وليس هو في (ب) . والموضع بأسره في « خلق الإنسان » لثابت : ٢١٢ ، و « بينة » فيه على الصواب .

(٤٤) في الأصلين : فديداً ؛ وهو غريب ، ابتدأ فصرف فعلاً بعينه ، ثم أثبت من المصادر غير ما هو له . والمطرد الكثير ، قياساً وسماعاً ، ما أثبت . وفي اللسان : فدد : « الفديد : الصوت ، وقيل : شدته . وقيل : الفديد والفدفدة : صوت كالحفيف . فدّ يفدّ فداً ، وفديداً ، وفدفد : إذا اشتد صوته » فذكر الفعل « فدفد » ، ولم يصرفه ولا ذكر مصدره ، إذ كان عنده في حكم المتعين المذكور .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الفَدَّادين)[٤٥] .

والعَميمُ : السيد من الرجال .

والحَميمُ : ما اجتمع على الماء من قَذَرٍ .

والثللُ : الفساد . يقال : ثلّ[٤٦] اللهُ عرشَهُ[٤٧] ، أي : أهلكه الله .

١٨ ـ وما الكَلاَمُ والدُّكَاعُ والهُذَامُ والرَّجَلُ

الكَلاَمُ : الأرض الصلبة التي فيها حجارة .

والدُّكاعُ : القيء .

والهُذامُ : السيف القاطع .

---

(٤٥) في اللسان : فدد : « وقال ثعلب : الفدادون : أصحاب الوبر ، لغلظ أصواتهم وجفائهم ، يعني بأصحاب الوبر أهل البادية .. وقال الأصمعي : وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها .. » .

وإنما ذكرت من شرح الحديث ما يوافق المذكور هنا في النص ، وفيه غير ماذكرت : قال أبو عبيد في غريب الحديث : ١ / ٢٠٤ « وكان أبو عبيدة يقول غير ذلك كله ، قال : الفدادون : المكثرون من الإبل ، الذين يملك أحدهم المائتين منها إلى الألف . يقال للرجل : فداد ، إذا بلغ ذلك ، وهم مع هذا جفاة أهل خيلاء » قال أبو منصور في تهذيب اللغة : ١٤ / ٧٤ : « قال أبو عُبيد : وقول أبي عبيدة هو الصواب عندي » .

قلت : وهذا الذي نقله الأزهري من قول أبي عبيد تعقيباً على قول أبي عبيدة ليس في « غريب » أبي عبيد المطبوع .

والحديث بعد ، من حديث أبي هريرة في البخاري ومسلم والموطأ (تخريجه منها في حواشي جامع الأصول : ١٠ / ٦٢ ، ٦٢٢) ، والمسند : ٢ / ٥٤١ ، ٢٥٨ . وذكره من أصحاب غريب الحديث أبو عبيد : ١ / ٢٠٢ ، والزمخشري في الفائق : ٣ / ٩٣ ، وابن الأثير في النهاية : ٣ / ٤١٩ ، ثم هو في المقاييس : ٤ / ٤٣٨ ، والتهذيب والصحاح واللسان والتاج : فدد .

(٤٦) (ب) : أثل ، بزيادة الهمزة في أوله ، وكأنه كذلك في (أ) : ذهبت الأرضة (؟)بأكثر موضع الألف منه ، وبقي ما يشبه أن يكون بقية ألف .

(٤٧) (أ) : غرسه ، بالغين المعجمة والسين المهملة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والرَّجَلُ : [مسايل] الماء في الوادي .

١٩ ـ وما الهِيَاطُ والمِيَاطُ والزِّيَاطُ[٤٨] والسَّمَلْ

قال أبو الحسن اللحياني : الهياط : الإقبال ، والمياط : الإدبار . وقال قوم : الهياط : اجتماع الناس في الصلح ، والمياط : تفرقهم عنه[☆] . وقال الفراء : الهياط : أشد السَّوْق في الوِرْدِ ، والمياط : أشد السَّوْقِ في الصَّدَرِ . [و] من ذلك : مازلنا بالهياط والمياط ، أي : بالذهاب والمجيء .

والزِّياطُ : الجلبة ورفع الصوت فيها .

والسَّمَلُ : الثوب الخَلَقُ . يقال : ثوب سَمَلٌ ، وقد سَمِلَ الثوبُ يَسْمَلُ ، وأَسْمَلَ : إذا أَخْلَقَ .

٢٠ ـ / وما الشِّمَالُ والعِذَامُ والسِّطَاعُ والرَّجَلْ

الشِّمَالُ : الكساء[٤٩] .

والعِذَامُ : المَنْعُ[٥٠] .

---

(٤٨) (أ) : « الزباط » في البيت ، و : « الرباط » في الشرح .

(☆) (ب) : عن ذلك .

(٤٩) في اللسان : شمل : « والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به ، وجمعها : شِمال » .

(٥٠) في اللسان : عذم : « والعَذْمُ : المنع . يقال : لأعذمنك عن ذلك » فلم يذكر « العِذَام » ولا ذكره من أصحاب المعجمات أحد ، والموضع يحتمله ولا يأباه ، وذلك أن ما كان على « فَعَلَ يَفْعِلُ » فمن مصادره : « فِعَال » . كتاب سيبويه : ٢ / ٢١٦ (٤ / ٩ هارون) وشرح السيرافي : ٦٧ ، واصول ابن السراج : ٣ / ٨٧ ، وتكملة أبي علي : ٢١٢ ... وزاد ابن مالك فأفاد ، قال في الشافية الكافية : ٤ / ٢٢٢٦ : « ... وفي الإبا (فِعَالٌ) غلبا » يعني في « الإباء » ، وهو الشِّمَاسُ والنِّفَارُ والامتناعُ ؛ ومثله في شرح الشافية (الرضي) : ١ / ١٥٣ ـ ١٥٤ ؛ وأصله من سيبويه : ٢ / ٢١٧ (٤ / ١٢ هارون) (وعلى أن جمهور ما جاء =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسِّطاعُ : عمود الفسطاط .

والرَّجَلُ : مشي[٥١] الراجل . يقال : قد رَجِلَ الرَّجُلُ [يَرْجَلُ] رَجَلاً : إذا مشى راجلاً . ويقال : أرجلت الرجل إرجالاً : إذا عرضته لأن يمشي راجلاً ، وَرَجْلاً ، وَرَجْلانَ .

٢١ ـ وما الحَصِيْرُ والقَطِيعُ والنَّزِيفُ والغَلَلْ

قال أبو بكر : قال أبو عبيد : الحصير : الملك ، لأنه محجوب عن أعين الناس . و « الحصير » أيضاً : السجن . قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ للكافِرِيْنَ حَصِيراً ﴾ [الإسراء : ٨] أي : سجناً .

والقطيع : السوط .

والنزيف : [السكران] الذي قد ذهب عقله من السُّكْرِ . وأصله : منزوف . وقد أُنْزِفَ الرجلُ يُنْزَفُ : إذا ذهب شرابه ، ونُزِفَ[٥٢] : إذا ذهب عقله .

والغَلَلُ : الماء يجري في أصول[٥٣] الشجر .

= من ذلك ، أعني مما فيه معنى « الإباء » إنما هو فيما لا يتعدى)

قلت : وقد وقع « العِذَام » في قافية بيت من مطولة لبيد ، برواية رواها ابن الأنباري في شرح السبع : ٥٤١ :

أو مُلْبِسٌ وَسَقَتْ لأحقبَ لاحَهُ طَرْدُ الفحالةِ ضَرْبُهَا وعِذَامُهَا

قال ابن الأنباري : ٥٤٢ « قوله : عِذَامها ، معناه : معاذمتها ، وهي المعاضّة » قلت : وهذا راجع إلى معنى « المنع » غير خارج عنه ، إذ كانت « المدافعة » متحققة في الحرفين جميعاً ، ولاسيما في بيت لبيد ، كادت تكون فيه « المنع » بعينه .

(٥١) المثبت من (ب) ، وفي (أ) : المشي .

(٥٢) (ب) : ينزف .

(٥٣) المثبت من (ب) ، وفي (أ) : أصل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٢ ـ وما العِدادُ والرِّتاجُ والبِجَادُ والعَضَلْ[٥٤]

العِدَادُ : الأشياء التي تأتي لوقت ، نحو حُمَّى الرِّبْعِ والغِبِّ ، والسم الذي يأتي لوقت معروف[٥٥] .

والرِّتاجُ : الباب[٥٦] .

والبِجَادُ : الكساء .

والعَضَلُ : نبت يشبه القَاقُلَّى ، وهو الذي تسميه العامة : القاقلة[٥٧] .

٢٣ ـ وما اللَّجُونُ والذَّقُونُ والخَمُوشْ[٥٨] والهَمَلْ

اللَّجُونُ : الناقة المبطئة في السير : وقد يوصف[٥٩] الذكر بذلك .

والذَّقُونُ : البعير الذي يمد عنقه في السير . وقد توصف الأنثى بذلك .

والخموش : البعوض[٦٠] .

---

(٥٤) « العضل » في النسختين بالضاد المعجمة . وفي اللسان : عضل : « والعضلة : شجيرة مثل الدفلى ، تأكله الإبل فتشرب عليه الماء كل يوم . قال أبو منصور : أحسبه : العصلة ، بالصاد المهملة ، فصحف » . وفيه : عصل « والعَصَلَةُ : شجرة تسلح الإبل ، إذا أكل البعير منها سلحته ، والجمع : العَصَلُ .. وقيل : هو شجر يشبه الدفلى ، تأكله الإبل ، وتشرب عليه الماء كل يوم . وقيل : هو حمض ينبت على المياه ، والجمع : عَصَل .. » .

(٥٥) (ب) : « نحو الحمى والسم الذي .. » .

(٥٦) المغلق ، أو : العظيم ، أو : المغلق وعليه باب صغير . وبعض هذا يفضي إلى بعض .

(٥٧) قوله : « وهو الذي ... القاقلة » ليس في (ب) .

(٥٨) (أ) : الحموس ، بالحاء وبالسين المهملة ، في البيت وفي الشرح .

(٥٩) (أ) : وقد وصف .

(٦٠) في اللسان : خمش « والخموش : البعوض ، بفتح الخاء ، في لغة هذيل ... واحدته : خموشة ، وقيل : لا واحد له » . =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والهَمَلُ : الإبل التي تركب رؤوسها ، وتمضي على وجوهها .

٢٤ ـ ومـا الغَـزِيُّ والعَـدِيُّ والنَّـدِيُّ والطَّفَـلْ

[الغَزِيُّ] : الغزاة .

والعَدِيّ : الذين يقاتلون مشاة . وأصله من « العَدْو »[٦١] .

والنَدِيّ : المجلس . قال الله تعالى : ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيّاً ﴾ [مريم : ٧٣] .

والطَفَلُ : عند مغيب الشمس[٦٢] .

٢٥ ـ ومسا الضَّيـاحُ والسَّهَـامُ والثَّغَـارُ والخِلَـلْ

الضَّيَاحُ : اللبن الذي يكثر ماؤه .

والسَّهامُ : الريح الحارة .

والثِغَارُ : المواضع التي[٦٣] يخاف أهلها[☆] .

والخِلَلُ : بطائن [جفون] السيوف .

٢٦ ـ ومـا البِسَـاطُ والعِـلاَطُ والخِمَـاطُ والـوَهَـلْ

البِسَاطُ : النوق التي معها أولادها . يقال : ناقة بسيط[٦٤] .

---

(٦١) صورة ما في (أ) : « الغزاة العد الذين يقاتلون مشاة . وأصله من العدو والندي ... »

وصورة ما في (ب) : « الغزي الغزاة والعدي الذين يقاتلون مشاة والندي .. » .

(٦٢) (ب) : « عند مغيب الشفق » .

(٦٣) (ب) : « الموضع الذي يخاف أهلها » .

(☆) واحد « الثغار » : ثغر ، وهو موضع المخافة من أطراف البلاد ، أو هو الموضع الذي تخاف أن يأتيك العدو منه .

قلت : وبه يتبيّن موضع الخلل في عبارة الشرح فوق .

(٦٤) هذا في (أ) ، ولم أجد « البسيط » واحداً لما كان على هذه الصفة من النوق ، =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والعِلاطُ : سمة تكون على عنق البعير .

= في شيء مما رجعت إليه من كتب اللغة ، إلا في شمس العلوم ، غير أنه وقع هناك واحداً لـ « البُسَاط » مضمومة الباء . قال نشوان : ١ / ١٥٩ « فَعَال ، بفتح الفاء (ط) البَساط : الأرض الواسعة ... وبضم الفاء (ط) : البُسَاط : جمع « بسيط » وهي الناقة معها ولدها . وهو جمع على غير قياس » .

وفي (ب) : « واحدتها : بَسط » . وهذا أقرب ، لولا فتح « الباء » من « بَسط » فليس هو في شيء مما وقفت عليه من المظان ، إلا في الجمهرة : ١ / ٢٨٤ ، قال : « وناقة بَسْط ، والجمع : أبساط ، وهي التي معها ولدها . قال الراجز :

يدفع عنها الجوع كل مدفع
خمسون بِسطاً في خلايا أربع » .

قلت : وليس بثبت ، لأنه فيما أنشده عليه من الرجز قد جاء على المشهور : بِسط ، بكسر الباء ، ولأن نشوان في شمس العلوم : ١ / ١٥٩ (وأنا أحسب أنه في هذا الموضع من ابن دريد أخذ) ذكره في « فِعْل » مكسور الفاء ، وقال فيه ما قال ابن دريد (بزيادة يسيرة)وأنشد عليه ما أنشده . فيشبه أن يكون ما في الجمهرة من غلط النَّسْخ ، أو من غلط الطباعة .

فإن صح هذا ، والسياق إن شاء الله على صحته ، فمثله ، مفرداً وجمعاً ، ما في التلخيص : ٢ / ٥٨٥ . قال أبو هلال : « وإذا تركت الناقة مع ولدها ولم تعطف على غيره فهي : بِسط ، والجمع : أبساط » .

ونحوه في « إبل » الأصمعي : ٨٣ (ويغلب على ظني أن أبا هلال من الأصمعي أخذ) إلا أن الأصمعي ذكر في « البسط » لغة أخرى لم يذكرها أبو هلال ، قال : « فهي بِسط ، وبُسط ، والجماع : أبساط » .

هذا والناقة : بِسط ، وجمعها : بُسَاط (الباء مضمومة) في الصحاح والتهذيب والتكملة : بسط ، و « أفعال » السرقسطي : ٤ / ٨٤ ، إلا أن الصغاني شرح الموضع فقال : « وتجمع الناقة البِسْط على : بِساط ، بالكسر ، لغة في : البُساط ، بالضم » .

وهي : ناقة بُسْط ، بضم فسكون ، في لغة تميم ، حكاه الفراء ، وناقة بُسُط ، بضمتين ، في لغة أسد ، حكاها الكسائي . (التكملة والتاج : بسط) .

وبسوط (في التكملة : بسط) وجمعها : بُسُط ، في التهذيب واللسان : بسط .

وفي الموضع غير ماذكرت ، وإنما هذه قطعة منه . وانظر : ديوان الأدب : ٢ / ٢٠٧ ، والجمل : ١ / ١٣٥ ، والمقاييس : ١ / ٢٤٧ ، واللسان والتاج : بسط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والخِمَاطُ : الخمر التي أخذت ريحاً وطعماً ولم تستحكم / وهي جمع « الخَمْطَة » .

والوَهَلُ : الفزع .

٢٧ ـ وما المِصَاعُ والقِذَاعُ واليَرَاعُ والوَكَلْ

المِصَاعُ : القتال .

والقِذَاعُ : المنازعة .

واليَرَاعُ : القصب ، واحدتها : يراعة . و « اليراع » أيضاً : الرجل الجبان . وإنما شبه بالقصب لأنه مجوف لا قلب له[٦٥] .

والوَكَلُ : الذي يكل أمره إلى الناس .

٢٨ ـ وما النِّدِيدُ والنَّصِيفُ والمَعِينُ والقُبَلْ

النديد : الضد . يقال : فلان نِدِّي ، ونديدي[٦٦] .

والنصيف : الخِمَارُ . و « النصيف » أيضاً : النِّصْفُ .

والمَعِينُ : هو الخمر في[٦٧] قول المفسرين . وقال أهل اللغة : المعين : الجاري [الظاهر] .

والقُبَلُ : الضروب والجماعات من العذاب . وهو جمع « قبيل » . قال الله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْتِيَهُمُ العَذَابُ قُبُلاً ﴾ [الكهف : ٥٥] .

---

(٦٥) قوله : « واليراع ... له » ليس في (ب) .

(٦٦) ونديدتي . قاله ابن الأنباري في الأضداد : ٢٤ ، وقال فيه : (٢٣ ـ ٢٤) : « والند يقع على معنيين متضادين : يقال : فلان ند فلان : إذا كان ضده ، وفلان نده : إذا كان مثله » .

(٦٧) في الأصلين : من .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٩ ـ ومـا التِّلامُ والعَبَـامُ[٦٨] والجَهَـامُ والقِبَـلُ[٦٩]

التِّلامُ : الصعيد[٧٠] .

والعَبَامُ : الذي لاخير عنده . يقال : رجل عبام[٧١] : إذا كان ثقيلاً لا خير عنده .

[والجَهَامُ : السحاب الذي لاماء فيه .

والقِبَلُ : المعاينة[٧٢]] . قرأ جماعة من القراء[٧٣] : ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِم كُلَّ شَيءٍ قِبَلاً ﴾ [الأنعام : ١١١] .

٣٠ ـ ومـا الصَّبِيُّ والسَّرِيُّ والأَتِيُّ والـزُّجَـلْ

قال أبو عبيدة : الصبي : [طرف] السيف .

---

(٦٨) (أ) : الفيام .

(٦٩) هـذا أول ثلاثـة أبيـات (٢٩ ـ ٣١) اتبعت في ترتيبها مـا في (ب) ، وهي في (أ) مع شروحها ، على صورة غاية في الغرابة :

البيت (٣٠) مع شرح (٢٩) ، ثم البيت (٣١) مع شرح (٣٠) ، ثم البيت (٢٩) مع شرح (٣١) .

(٧٠) هـذا من (ب) ، على التبـاس رسمه وذهـاب بعض أطرافه ، ومـا بعـده فيهـا طامس ، والذي في (أ) قريب منه : الصعيل (؟) . ولم يقع لي مـا يصح به الموضع صحة لاتأول فيها ولااعتساف ، على كثرة مااستخرجته عليه ، مما كاد يكون بحثاً في « التلام » على حياله ؛ وعلى أن الموضع كله في ذاته ، مادة وتأويلاً ، شَكِسٌ نافرٌ وحشيٌ .

هذا و « التلام » على اختلاف فيه ، واحداً وجمعاً : الأخاديد التي يَخُدُّهـا الحراثون في الأرض ، بلغة أهل اليمن ، أو هو ، أعجمياً : الصاغة أو غلمانهم .

(٧١) المثبت من (أ) . وفي (ب) في الموضع ، بعض اختلاف ، إلى الزيادة مـا هو ، بكلمة أو كلمتين ، لم أستطع قراءته .

(٧٢) (ب) : المعاتبة . والموضع بأسره أخلت به (أ) كما تراه .

(٧٣) نافع وابن عـامر : (السـبعـة : ٢٦٦) وأبو جعفر (يزيـد بن القعقـاع المـدني) : (النشر : ٢ / ٢٦٢ ، والإتحاف : ٢ / ٢٧) .

وقوله : « قرأ ... » إلى آخر الآية ، ليس في (ب) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والسري : النهر الصغير وهو الجدول[٧٤] .

والأتي : السيل [يأتي من موضع بعيد ، ولا يصيب تلك الأرض][٧٥] .

والزُّجَلُ : الجماعات . واحدتها : زُجْلَة .

٣١ ـ وما الوريدُ والوتينُ والبَرِيرُ[٧٦] والزَّجَلْ

قال أبو عبيدة : الوريد : عرق في الحلق . وقال ابن عباس : الوريد : نياط القلب .

والوتين : نياط القلب .

والبَريرُ : ثمر الأراك : وهو شجر ، واحدته[٧٧] : أراكة[٧٨] .

والزَّجَلُ : الصوت .

٣٢ ـ وما اللَّهِيدُ والحَرِيدُ[٧٩] والخَضِيدُ[٨٠] والسَّبَلْ

اللَّهيدُ : البعير الذي ضغطه [الحِمْلُ] .

والحَريدُ : المنفرد[٨١] .

والخَضِيدُ : الليِّنُ الرَّطْبُ .

---

(٧٤) (ب) : « السري : الجدول ، وهو (؟) النهر الصغير » .

(٧٥) في اللسان : أتى : « وسيل أتي وأتاوي : لا يدرى من أين أتى . وقال اللحياني : أي أتى ولبّس مطره علينا » وفيه في المادة نفسها : « إذا جاءك ولم يصبك مطره » .

(٧٦) (ب) : والبريد .

(٧٧) (أ) : واحده .

(٧٨) قوله : « وهو شجر ، واحدته : أراكة » ليس في (ب) .

(٧٩) (ب) : الجريد ، في البيت وفي الشرح .

(٨٠) (أ) : الحضيض (؟) .

(٨١) (أ) : البقرد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسَّبَلُ : المطر .

٣٣ ـ وما الدَّريسُ والسَّريسُ[٨٢] والشَّريسُ والمَغَلْ

الدّريسُ : ثوبٌ خَلَقٌ ، وجمعه : دُرْسَان .

والسَّريسُ : العِنِّينُ[٨٣] .

والشَّريسُ : السيِّئ الخلق .

والمَغَلُ : وجع يصيب الدابة والرجل في أجوافها .

٣٤ ـ وما اللُّعَاعُ[٨٤] والشُّعَاعُ والبَعَاعُ والخَضَلْ

/ اللعاع : جمع « لُعَاعَة » . واللُّعَاعَةُ : أول ما يبدو من النبات ، وهو أخضر ناعم . و « اللعاعة » أيضاً : لذة الدنيا .

والشُّعَاعُ : النفس المنتشرة الرأي . و « الشعاع » : انتشار الرأي .

والبَعَاعُ : الثقل .

والخَضَلُ : البلل .

٣٥ ـ والصَّليبُ والصَّبيبُ والخَبيبُ والكَفَلْ

الصَّليبُ : الجلد الذي لم يدبغ . ويقال : العلامة[٨٥] ، [وجمعها : صُلُب] ويقال : هو الوَدَكُ[٨٦] ، وهو ما يذوب من الشحم والأَلْيَةِ .

والصَّبيبُ : الدم .

والخَبيبُ : ضرب من السير . يقال : خَبَّ يَخِبُّ خَبيباً .

---

(٨٢) في (ب) : « والشريس والسريس » بتقديم وتأخير ، وكذلك هما في الشرح .

(٨٣) (أ) : الغبن .

(٨٤) (ب) : اللُّعَاع ، اللام ثقيلة مفتوحة .

(٨٥) (ب) : « وهو العلامة أيضاً » .

(٨٦) (ب) : « ويقال : الودك » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والكَفَلُ : العَجْزُ .

٣٦ ـ ومـــا الجَريضُ والجَهيضُ والمَهيضُ والشَّلَـلْ

الجَريضُ : الذي يَجْرَضُ بريقِه[٨٧] عند الموت .
والجَهيضُ : الولد تلقيه[٨٨] أمه قبل وقته .
والمَهيضُ من الجناح : الذي كُسِرَ كسراً ثانياً[٨٩] .
والشَّلَلُ : السَّوْقُ .

٣٧ ـ ومـــا القَرُورُ والحَرورُ والعَبُـورُ والخَبَـلُ[٩٠]

القَرورُ : الماء البارد . وهو مشتق من « القُرّ » و « القُرَّةِ » وهما البرد .

والحَرورُ : ريح حارة تهب بالليل ، و « السَّمُومُ » تهب بالنهار . قال الله تعالى : ﴿ ولا الظِّلُّ ولا الحَرُورُ ﴾ [فاطر : ٢١] ، وقال في موضع آخر : ﴿ عَذَابَ السَّمُومِ ﴾ [الطور : ٢٧] .

والعَبُورُ[٩١] : نجم يطلع بعد الجوزاء . وإنما قيل له : عَبُور ، لأنه « لا » يقطع السماء عرضاً غيره ؛ وهو الذي كان أبو كبشة[٩٢] يعبده[٩٣] .

---

(٨٧) (أ) : « بحرص بهيقه » .
(٨٨) (ب) : « الولد الذي تلقيه » .
(٨٩) (أ) : « والمهيض من الجناح اماسا والشلل السوق » .
(٩٠) (أ) : « الحبل » في البيت ، و « الحَبل » في الشرح .
(٩١) قوله : « وقال ... والعبور » ليس في (ب) .
(٩٢) اسم « أبي كبشة » عند ابن حبيب في المحبر : ١٢٩ : الحارث ، وهو : غُبْشَانُ بن عمرو بن بُوَيّ (في المطبوع : بؤي) بن مِلْكان .
وسياقة نسبه عند ابن الكلبي في « النسب الكبير » : ٢ / ٤٦٠ : غُبْشَانُ بن عبد عمرو ابن سليم بن بُوَيّ بن مِلكان بن أفصى بن حارثة .
قلت : مِلكان بن أفصى ، مع أخويه : أسلم بن أفصى ، ومالك بن أفصى ، انخزعوا من =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخبل : النكل ، وهو فساد الأعضاء[٩٤] .

٣٨ ـ وما الدَّهَاسُ والهَراسُ والرِّسَاسُ والدَّأَلْ[٩٥]

الدَّهاسُ : تراب لين .

والهَراسُ : بقلة لها ثمر مثل النَّبِقِ ، وفيها شوك كأنياب الكلاب[٩٦] .

والرِّسَاس[٩٧] : الآبار .

والدَّأَلُ : النشاط .

٣٩ ـ وما الرِّبابُ والرَّبابُ والحَبَابُ والصَّعَلْ

الرِّبابُ : جمع « رِبَابَة » ، والرِّبابَةُ : الإضبارة[٩٨] من القِدَاح . و

= اخوتهم « غسان » فهم « خزاعة » .

هذا وعند ابن دريد في الاشتقاق : ٤٧٩ ، وابن حزم في جمهرة الأنساب : ٢٤٢ مثل ماعند ابن الكلبي في اسم أبي « غُبْشَان » ، أنه : عبد عمرو ، لا « عمرو » كما في المحبر .

واسمه ، أعني اسم « أبي كبشة » عند مصعب الزبيري في « نسب قريش » : ٢٦١ ، والدار قطني في « المختلف والمؤتلف » فيما نقله عنه السهيلي في « الروض الأنف » : ١ / ٢٨٩ : وَجْز (بعد الواو جيم ساكنة وزاي) بن مالك .

قال مصعب : « وهو من خزاعة ، وهو أول من عبد الشِّعْرَى . وكان وجز يقول : إن الشِّعْرَى تقطع السماء عرضاً ، فلا أرى في السماء شيئاً : شمساً ولا قمراً ولانجماً ، يقطع السماء عرضاً » (« غيرها ») . (زدت : غيرها ، من الأنواء لابن قتيبة : ٤٦) .

وفي الموضع غير ماذكرت ، وإنما اختصرت وقاربت .

(٩٣) قوله : « وهو .... يعبده » ليس في (ب) .

(٩٤) (ب) : « والخبل : فساد الأعضاء » .

(٩٥) (أ) : « الدال » في البيت ، « الداءل » في الشرح .

(٩٦) في اللسان : هرس : « وقال أبو حنيفة : الهراس : من أحرار البقول ، واحدته : هراسة » وفي القاموس : هرس : « وكسحاب : شجر شائك ، ثمره كالنبق ، واحدته بهاء »

(٩٧) واحدها : رس .

(٩٨) (أ) : الانبارة (؟) ، وأرجو أنها تصحيف ما أثبت . وفي (ب) : « الرباب :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« الرِّبابُ » . أيضاً : قوم من العرب .

والرَّبابُ : سحاب دون السحاب[٩٩] ، وهو الذي يدنو من الأرض . وهو أيضاً اسم امرأة .

والحَبَابُ : طرائق الماء . وقال الأصمعي : هو أمواج الماء . وقال قوم[١٠٠] : هي النُّفَّاخَاتُ[١٠١] التي تكون في الماء ، واحدتها : حَبَابَة .

والصَّعَلُ : صغر الرأس ودقة العنق .

٤٠ ـ وما الزَّنَاءُ والتِّلاءُ والبَواءُ والهَبَلْ

الزَّنَاءُ : الحاقن . ويقال : للسيِّئ الخلق : إنه لَزَنَاء ، وللذي يقارب خطوه . / ويقال لحفرة القبر : زَنَاء ، لضيقها .

والتِّلاءُ : [الحَوَالَةُ] . يقال : أتليت فلاناً على فلان : إذا أحلته [عليه] والاسم : التِّلاءُ[١٠٢] .

والبَواءُ : التكافؤ . يقال : ما فلان يبوء بفلان ، أي : ماهو بكفء له[١٠٣] .

جمع ربابة ، وهي التي تكون فيها القداح » يعني الخرقة أو الجلدة التي كانوا يجعلون فيها القداح .

(٩٩) المثبت من (ب) ، وفي (أ) : « .. سحاب دون السماء »

(١٠٠) (ب) : وقيل .

(١٠١) المثبت من (ب) ، وفي (أ) : هو الشامات .

(١٠٢) صورة ما في (أ) : « الزنا الحافر ويقال للشيء الحلو إنه لزناء والذي يقارب خطوه يقال لحفره القبور بالصيفها التلاء يقال اليت فلان على فلان إذا أحلته والاسم التلاء » (!!) .

(١٠٣) (ب) : « والبواء : التكافؤ . والهبل : التكافؤ . (كذا) » وهذا كل ما في (ب) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والهَبَلُ : الثُّكْلُ . يقال : هَبِلَتْهُ أمه هَبَلاً : إذا ثكلته .

٤١ ـ ومـــــا السَّنِينُ والشَّنِينُ والقَطِينُ والرَّتَـــلْ

السَّنِينُ : هبوب الريح[١٠٤] .

والشَّنِينُ : المصبوبُ . يقال : قد شن شناً .

والقَطِينُ : الأتباع . وهو أيضاً : سكان الدار .

والرَّتَـلُ : [من قولهم : ثَغْرٌ رَتِـلٌ بَيِّنُ الرَّتَـلِ] . والرَّتَـلُ : اجتماع الناس . وهو حُسْنُ الشعر أيضاً .

٤٢ ـ ومـا النُّهَـاءُ والجُفَـاءُ والجُفَـالُ والـذِّهَـلْ

النُّهَاءُ : الزجاج .

والجُفَاءُ : ما جَفَأَهُ الماءُ فرمى به .

والجُفَالُ : القطع[١٠٥] من الغيم . يقال : قد جفلت الريح السحاب : إذا قطعته . قرأ رؤبة بن العجاج[١٠٦] : ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَـذْهَبُ جُفَـالاً ﴾ [الرعد : ١٧] . والجُفَالُ : الشعر الكثير .

والذِّهَلُ : الشغل .

٤٣ ـ ومـا العَصِيمُ[١٠٧] والقَضِيمُ[١٠٨] والصَّرِيمُ والنَّكَـلْ

---

(١٠٤) في اللسان : سنن : « وجاءت الرياح سنائن : إذا جاءت على وجه واحد وطريقة واحدة لا تختلف » والسنائن : الرياح ، واحدها : سنينة . اللسان والقاموس والتاج : سنن .

(١٠٥) (أ) : القطيع .

(١٠٦) (قال أبو حاتم (السجستاني) : ولا يقرأ بقراءته ، لأنه كان يأكل الفأر) مختصر شواذ ابن خالويه : ٦٦ .

(١٠٧) (ب) : القصيم .

(١٠٨) (أ) : العصيم (؟) في المتن ، الفصيم ، في الشرح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قال أبو الحسن اللحياني : العصيم : السَّويقُ .

والقضيم : الصحيفة[١٠٩] .

والصريم : الليل . قال الله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ [القلم : ٢٠] . معناه : كالليل المظلم . وقال يعقوب بن السكيت[١١٠] : « الصريم » من الأضداد ، يكون الليل ويكون النهار .

والنَّكَلُ : الرجل القوي المجرب[١١١] [والفرس القوي المجرب][١١٢] . قال النبي ﷺ : (إنّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ)[١١٣] أي : الرجل

---

(١٠٩) في اللسان : قضم : « والقضية : الصحيفة البيضاء ، كالقضيم ، عن اللحياني . قال : وجمعها : قُضُم ، كصحيفة وصحف ، وقَضَمٌ أيضاً .. » .

(١١٠) في كتابه في الأضداد : ١٩٥ (وهو في ص : ٤١ ، في نسخة كتابه المختصرة ، المنسوبة خطأ إلى الأصمعي ، في النشرة المعروفة : ثلاثة كتب في الأضداد . وقد كنت أشرت إلى بطلان هذه النسبة في حاشية في الصفحة : ٢٨٢ ، ج ٢ ، مجلد ٦٣ ، من مجلة المجمع) ثم هو في « أضداد » السجستاني : ١٠٥ ، وابن الأنباري : ٨٤ ، والصغاني : ٢٢٥ .

(١١١) (أ) : المحرف .

(١١٢) (ب) : « والنكل : الرجل القوي ، والفرس القوي المجرب » . و « النكل » في « مثلثات » ابن السيد : ٢ / ٢٠٣ : « رجل نِكْل : أي يُنَكِّلُ (في المطبوع : يُنَكَّل) به أعداؤه . وفرس نِكْل : أي قوي على الغزو والسهر . ويقال فيهما : نَكَل ، بفتح النون والكاف » .

(١١٣) نص الحديث عند أبي عبيد في غريب الحديث : ٢ ـ ٤٤ : « إن الله يحب النَّكَل على النَّكَل ، قيل : وما النَّكَلُ على النَّكَلِ ؟ قال : الرجل المجرب القوي المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب ، أو المِحْرب ، الشك من أبي عبيد ، المبدئ المعيد » .

وشرحه في اللسان : عود ، عن أبي عبيد .

والحديث بعد ذكره القرطبي في التفسير : ١٩ / ٤٦ ، والزمخشري في الفائق : ٤ / ٢٣ ، وابن الجوزي في غريب الحديث : ٢ / ٤٣٧ ، وابن الأثير في النهاية : ٥ / ١١٦ . ثم هو في مثلثات ابن السيد : ٢ / ٢٠٣ ، والتهذيب : ١٠ / ٢٤٥ ، والصحاح واللسان والقاموس والتاج : نكل .

=

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الفرس في سبيل الله .

قال الفراء[١١٤] . ويقال : رجل نِكْلٌ ونَكَلٌ ، ومِثْلٌ ومَثَلٌ ، وبَدْلٌ وبَدَلٌ ، وشِبْهٌ وشَبَهٌ ؛ ولم يسمع في « فِعْل » و « فَعَل » غير هؤلاء الأربعة .

٤٤ ـ وما النِّصَاحُ واللِّيَاحُ[١١٥] والسَّراحُ[١١٦] والأُكَلْ

النِّصَاحُ : الخيط . والمِنْصَحَةُ[١١٧] : الإبرة .

واللِّيَاحُ : الأبيض .

والسَّراح : الذئاب ، واحدها : سِرْحَان ، وجمعه : سَراحين ، وسِرَاح[١١٨] .

---

(١١٤) حكى قوله أبو عبيد في غريب الحديث : ٣ / ٤٤ ـ ٤٥ ، ثم هو في التهذيب واللسان والتاج : نكل . وعبارة الفراء عند أبي عبيد : « ولم أسمع » ، وهي أجود مما في التهذيب واللسان : « ولم نسمع » ، وهؤلاء أجود مما في التاج والأصلين : « ولم يسمع » .

قلت : وقد سُمِعَتْ أحرف فوق ما سمعه الفراء : حِلْس وحَلَس ، وقِتْب وقَتَب ، وعِشْق وعَشَق ، وغِمْر وغَمَر ، وضِغْن وضَغَن ، ونِجْس ونَجَس ، وغيرها .

(١١٥) اللِّياح ، بفتح اللام وكسرها ، والذي في (ب) الكسر .

(١١٦) « السراح » بفتح السين وكسرها ، حكاهما في القاموس جميعاً ، والذي في اللسان : سرح ، أن الكسر ليس بمحفوظ ، فهذا ؛ والذي في (ب) : السِّراح ، بكسر السين . وانظر الحاشية : ١١٨ .

(١١٧) (أ) : والمنضجة ، بالضاد المعجمة والجيم .

(١١٨) بكسر السين ، و « سَراحٍ » بفتحها ، كثمانٍ ، و « سَراحي » بغير نون .

قال الأزهري في التهذيب : ٤ / ٣٠١ : « ويجمع السِّرْحان : سَراحين ، وسَرَاحي ، بغير نون ؛ كما يقال : ثعالب ، وثَعَالي . وأما « السَّرَاح » في جمع « السِّرْحان » ففير محفوظ عندي .. » .

ثم قال في : ٤ / ٣٠٢ : « ... فأما « السَّراح » في جمع « السِّرْحان » فهو مسموع من العرب ، وليس بقياس ... وَقِيْسَ على « ضِبْعَان » و « ضِبَاع » ، ولا أعرف لها نظيراً » .

ونقل الحرفين (سراح وضباع) معتلاً لها : سيبويه في الكتاب : ٢ / ٢١٢ (و :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والأَكَلُ : ألم تجده الناقة في بطنها إذا خرج شعر ولدها . يقال : قد أَكِلَتِ الناقةُ تَأْكَلُ أَكَلاً[١١٩] ، وناقة أَكِلَةٌ : إذا وجدت ذلك .

٤٥ ـ وما الحَضِيضُ والقَضِيضُ والفَضِيضُ والنَّجَلْ

الحَضيضُ : نفس الأرض .

والقضيض : الكُلُّ . يقال : جاء القوم قَضُّهم بقضيضهم ، أي كلهم .

والفضيض : الماء المتفرق[١٢٠] .

والنَّجَلُ : [السعة] . يقال : عين نجلاء ، وعيون نجل ، أي : واسعات[١٢١] .

٤٦ ـ / وما المَنَاصُ والمَبَاصُ[١٢٢] والمَنَاضُ والنُّهَلْ

المَنَاصُ : التأخر ، وقد ناص الرجل ينوص : إذا تأخر . قال الله عز وجل : ﴿ ولاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ ﴾ [ص : ٣] معناه : وليست هذه الساعة حين تأخر .

= ٢ / ٣٥٠) ، والرضي في شرح الشافية : ٢ / ١٧٣ .

ونقل الأشموني (٤ / ١٣٥) « السَّرَاح » فيما يحفظ مما كسر على « فِعَال » .

وفي الموضع غير ذلك ؛ وانظر : ابن يعيش : ٥ / ٦٥ ، وغيره .

(١١٩) (ب) : أَكْلاً ، الكاف ساكنة ، وسائر العبارة مهمل ، كالذي في (أ) .

(١٢٠) (أ) : « الماء المغير » . وفي اللسان : فضض : « والفضيض : الماء العذب ، وقيل : الماء السائل . وقد افتضضته : إذا أصبته ساعة يخرج . ومكان فضيض : كثير الماء ... والفضيض أيضاً في غير هذا : الماء يخرج من العين ، أو ينزل من السحاب . وفضض الماء : ما انتشر منه إذا تطهر به » .

فيشبه أن يكون ما في (أ) تصحيف « المعين » ، أو « المتفرق » كما هو في (ب) .

(١٢١) (ب) : « وعين نجلاء ، وأعين نجل بينة النجل ، أي : السعة » .

(١٢٢) (أ) و (ب) : المِيَاص ، بكسر الميم وفتح الياء المثناة (الضبط في ب) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمَبَاصُ : التقدم ، وقد باص الرجل يبوص بَوْصاً ، ومَبَاصاً : إذا تقدم[١٢٣] .

والمَنَاضُ : الذهاب . يقال : ناض الرجل ينوض نَوْضاً [ومَنَاضاً : إذا ذهب] .

والنَّهَلُ : [العطش ، والناهل : العطشان . ويكون « الناهل » : الرّيان] والنهل الذي هو من الأضداد . والنهل : الشرب الأول[١٢٤] .

٤٧ ـ وما الرَّقُوبُ والعَصُوبُ والقَطُوبُ والعَلَلْ

الرَّقُوبُ : التي لا يعيش لها ولد[١٢٥] .

---

(١٢٣) (أ) : والمياص : التقدم ، وقد ناص الرجل ينوص نوصاً ومناصاً : إذا تقدم » .

(ب) : « والمياص : التقدم ، وقد ياص الرجل ييوص يوصاً وميصاً : إذا تقدم » وهذا كما تراه .

(١٢٤) عبارة الشرح ، فيما خلا الزيادة التي انفردت بها (ب) ، واحدة في النسختين ، واضطرابها ظاهر . واقتراح ما تستقيم به ، مع وضوح الغرض منها ، ومع احتمال أن تكون على الصحة في النسختين الأخريين = غير ذي غَنَاءٍ ، فهذا ؛ ثم إن ابن الأنباري في « الأضداد » : ١١٦ ـ ١١٧ ، قد أوقع التضاد على لفظ « الناهل » لا « النهل » ، قال هناك : « والناهل : حرف من الأضداد ، يقال للعطشان : ناهل ، وللريان : ناهل ، تفاؤلاً بالري ... والنهل : الشرب الأول ، والعلل : الشرب الثاني » .

ومثله في أضداد ابن السكيت : ١٩١ (٣٧ ـ ٣٨ ، في نسخته المنسوبة إلى الأصمعي) وأبي حاتم : ٩٩ ـ ١٠٠ ، والصغاني : ٢٤٦ .

(١٢٥) الذي في (ب) مصلحاً : « الذي لا يعيش له ولد » ، وكلاهما صحيح . جاء في اللسان : رقب : « والرقوب من الإبل والنساء : التي لا يبقى لها ولد . قال عبيد (من معلقته) : لأنها شيخة رقوب . وقيل : هي التي مات ولدها ، وكذلك الرجل . قال الشاعر :

فَلَمْ يَرَ خَلْقٌ قبلَنَا مثلَ أُمِّنَا ولا كأبينا عَاشَ وهو رَقُوبُ .. »

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والعَصُوبُ : الناقة التي لاتدر حتى يعصب فخذاها .

والقَطُوبُ : المرأة المقطبة ، وهي أن تجمع ما بين عينيها[١٢٦] .

والعَلَلُ : الشرب الثاني .

٤٨ ـ ومـا الرَّفيضُ والرَّحيضُ والنَّحيضُ والضَّلَـلْ

الرَّفيضُ : القناة المنكسرة[١٢٧] .

والرَّحيضُ : الثوب المغسول . يقال : رَحَضْتُ الثوبَ أَرْحَضُهُ رَحْضاً ، ومُصْتُهُ أَمُوصُهُ مَوْصاً[١٢٨] .

والنَّحيضُ : السنان المرقق .

والضَّلَلُ : الضلال .

٤٩ ـ ومـا النَّسِيسُ واللَّـدِيسُ والغَمِيسُ والطَّلَـلْ

النَّسيسُ : المخ ، ويقال : القوة[١٢٩] .

واللَّديسُ : الناقة الكثيرة اللحم .

والغَميسُ : سواد الليل .

والطللُ : ما شخص من آثار الديار .

---

(١٢٦) (ب) : « الرقوب : الذي لا يعيش لها (كذا) ولد . والعصوب : الناقة التي لاتدر إلا على العصب (؟) ، وهو شد فخذيها . والقطوب : المرأة القطبة ، وهي أن تجمع ما بين عينيها » .

(١٢٧) (ب) : المكسورة .

(١٢٨) قوله : « يقال ... موصاً » ليس في (ب) .

(١٢٩) والنسيس أيضاً : الجوع الشديد ، وغاية جهد الإنسان ، والخليقة ، وبقية الروح ، وعرقان في اللحم يستقيان المخ ، ونس الحطب ينس نوساً : أخرجت النار زبده على رأسه ، ونسيسه : زبده ومانس منه . (اللسان والقاموس : نسس) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٥٠ ـ ومـا السَّمَـامُ والسَّوَامُ والثُّغَـامُ[١٣٠] والـدَّوَلْ

السَّمَامُ : طير صغار ، واحدته : سَمَامَة ، وهو يشبه الحمام .

والسَّوامُ : الإبل .

والثَّغَامُ : نبت أبيض[١٣١] .

والدَّوَلُ : [النبل] التي تذهب وتجيء[١٣٢] .

٥١ ـ وما الفَسِيـطُ والمَسِيـطُ والضَّغِيـطُ والأَسَـلْ

الفَسيطُ : قلامة ظفر الخنصر[١٣٣] .

والمَسيـطُ : بئر تكـون إلى[١٣٤] جنبهـا بئر أخرى ، فتحماً[١٣٥] ويصير ماؤها منتناً ، ويسيل منها إلى التي تليها ، فلا يشرب من ذلك [الماء] .

والضَّغيطُ : المضغوط[١٣٦] .

والأَسَلُ : الرماح .

٥٢ ـ ومـا البَلِيـلُ والهَـدِيـلُ والحَفِيـلُ والرَّسَـلْ

---

(١٣٠) المثبت من (ب) . وفي (أ) : النعام .

(١٣١) المثبت من (ب) وهو يوافق ما جاء في البيت منه : الثغام . وفي (أ) : « والنعام : ساص النر والذكر وهو جمع نعامة » .

(١٣٢) (ب) : « النبل تذهب وتجيء » .

(١٣٣) في اللسان : فسط : « الفسيط : قلامة الظفر . وفي التهذيب : مايقلم من الظفر إذا طال ، واحدته : فسيطة . وقيل : الفسيط واحد » .

(١٣٤) « إلى » ليست في (ب) .

(١٣٥) (أ) : تحمي . (ب) : تحما .

(١٣٦) في اللسان : مسط : « الضغيط : الرَّكِيَّةُ تكون إلى جنبها رَكِيَّةٌ أخرى ، فتحماً وتندفن ، فينتن ماؤها ويسيل إلى ماء العذبة فيفسده . فتلك الضغيط والمسيط » ومثله في اللسان : ضغط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البَليلُ : الريح الباردة .

والهَديلُ : فرخ ضاع على عهد نوح فالطير / تبكي عليه . ويقال : ذكر الحمام[١٣٧] . ويقال : هدير الحمام ، وهو الهديل .

والحَفيلُ : الجماعة .

والرِّسَلُ : جماعة بعد جماعة .

٥٣ ـ وما المَثَابُ والمَلابُ والمَلاثُ والمُهْلُ

المَثَابُ : المرجع . من قولهم : ثاب يثوب مثابة . ويقال[١٣٨] . قال الله تعالى : ﴿ وإذ جَعَلنَا البَيْتَ مَثَابةً لِلناسِ ﴾ [البقرة : ١٢٥] .

والمَلابُ : ضرب من الطيب .

والمَلاثُ : الالتحاف بالإزار .

و « المُهْلُ » بضم الهاء : دُرْدِيُّ الزيت . و « المُهْلُ » بتسكينها : كل ما أذبته من ذهب أو فضة أو رصاص[١٣٩] .

٥٤ ـ وما الشَّتيتُ والصَّتيتُ والنَّحيتُ والعُطُلْ

الشَّتيتُ : [المتفرق] وجمعه : شتى . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ [الحشر : ١٤] أي : متفرقة .

والصَّتيتُ : الجماعة .

---

(١٣٧) (أ) ذكر الحمام .

(١٣٨) هكذا جاءت « ويقال » في (أ) ، فإن صحت في موضعها هذا كان في الكلام سقط ، ينبغي أن يكون استطراداً في الكلام على المادة نفسها « ثوب » وصلة لها ، وإلا فهي من سهو الناسخ ، ومن كسله عن إصلاح ما يسهو فيه ؛ وتكون صحة الموضع كالذي في (ب) : « .. مثابة . قال الله تعالى .. » .

(١٣٩) (ب) : من فضة أو ذهب أو نحاس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والنَّحيتُ : التابوت .
والعُطُلُ : القوس التي لا وتر عليها[١٤٠] .

٥٥ ـ ومـــا العَرِينُ والمَنينُ والـــدَّهينُ والـوَصْـلْ

العَرينُ : موضع الأسد .
والمَنينُ : الحبل الضعيف . وكل شيء ضعيف فهو منين[١٤١] .
والدَّهين : التي قد ذهب لبنها[١٤٢] .
والوَصْلُ : الخصلة الدائمة .

٥٦ ـ وما الغَضِيضُ والمَضِيضُ[١٤٣] والقَبِيضُ والدَّحَلْ

الغَضيضُ : المنكسر الطرف .
والمَضيضُ : الشديد .
والقَبيضُ : السريع .
والدَّحَلُ : اللحاء[١٤٤] .

٥٧ ـ ومـا الرِّحـاضُ والكِرَاضُ والجِهَـاضُ والفُضُـلْ

الرِّحاض : الأُشْنَانُ .

---

(١٤٠) المثبت من (ب) . وفي (أ) : لاوتر لها .
(١٤١) (أ) : منتن .
(١٤٢) في اللسان : دهن : « والدهين من الإبل : الناقة البكيئة القليلة اللبن ، التي يمرى ضرعها فلا يدر قطرة . والجمع : دُهُن » .
(١٤٣) (ب) : « والمضيض الشديد » فأقحم « الشديد » في ألفاظ البيت ، وهو من غريب السهو في هذه النسخة .
(١٤٤) هذا في (ب) . وفي (أ) : والدجل (بالجيم) : اللجأ (؟) . والموضع مشكل حال أوجه . ولم يضح لي فيه شيء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والكِراضُ : ماء الفحل .

والجِهاض : الناقة التي تلقي ولدها غير تام[١٤٥] .

والفُضُلُ : المرأة المتفضلة في ثوب واحد .

٥٨ ـ ومـا البَسيـلُ والسَّليـلُ والشَّليـلُ والعَـزَلْ

البَسيلُ : الرجل الشجاع . يقال : باسل ، وبسيل .

والسَّليلُ : الولد . يقال : سلال . ويقال : سليلة ، وسلالة[١٤٦] .

والسليل : واد[١٤٧] .

والشَّليلُ : درع ليس بالسابغ[١٤٨] .

والعُزَلُ : الذين لا سلاح معهم ، واحدهم : أعزل ، ومعزال : إذا كان لا يحمل السلاح[١٤٩] .

---

(١٤٥) (ب) : « الناقة تلقي ولدها غير تام » . وفي اللسان : جهض : « أجهضت الناقة إجهاضاً ، وهي مجهض : ألقت ولدها لغير تمام ، والجمع : مجاهيض ... قال الأزهري : يقال ذلك للناقة خاصة . والاسم : الجهاض ، والولد : جهيض » .

(١٤٦) (ب) : « والسليل : الولد . ويقال : ... (؟) ... وسليلة ، وسلالة » . وفي الشرح مما يتوقف فيه توقف بيان أو استدراك غير موضع .

(١٤٧) « السليل » في اللغة : الوادي ، ويجمع : السُّلان ؛ ثم هما بعد (السليل والسلان) علمان على مواضع .

(١٤٨) الدرع أنثى ، وحكى فيها ابن الأنباري التذكير (المذكر والمؤنث : ٣٥١) وفي اللسان : درع : « الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث . حكى اللحياني : درع سابغة ، ودرع سابغ » .

(١٤٩) في اللسان : عزل : « وفي قصيد كعب :

زالوا فما زالَ أنكاسٌ ولا كُشُفٌ عند اللقاء ولا مِيلٌ مَعازيلُ

أي : ليس معهم سلاح ، واحدهم : مِعْزَالٌ » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٩ ـ وما الشُّوارُ[١٥٠] والشَّنَارُ والحَسَارُ[١٥١] والنَّزَلْ

الشَّوَارُ[١٥٠] : متاع يحمل على ظهر الإبل . و [هو] أيضاً : فرج الرجل . يقال : أبدى الله شوارك ، أي : عورتك[١٥٢] .

والشَّنَارُ : العيب ، والكلام القبيح . [و] يقال : المرأة ذات العيوب[١٥٣] .

/ والحَسَارُ : شجر ، واحدته : حَسَارة .

والنَّزَلُ : الرّيع والنماء والزيادة .

٦٠ ـ وما القَفَارُ والقَصَارُ[١٥٤] والطُّوَارُ والبَعَلْ

القَفَارُ : الطعام الذي لا أُدْم معه .

---

(١٥٠) « الشين » مثلثة فيما يشبه الاتفاق في « الشوار » بمعنى متاع « البيت أو الرحل » في مواطن شتى ، أجتزئ منها بقول ثعلب في المجالس : ١٨٩ « ويقال لمتاع البيت : الشَّوار ، والشِّوار ، وشُوار البيت أيضاً ، والشوار : لمتاع الرحل .. » .

وهي بالضم والفتح في « الشوار » بمعنى « فرج الرجل أو المرأة أو كليهما » : الضم في مجالس ثعلب : ١٨٩ ، والمقاييس : ٣ / ٢٢٦ ، واللسان : شور (عن ثعلب) . والفتح في إصلاح المنطق : ١٦٥ ، وتهذيبه : ٤٠٢ ، والمشوف المعلم : ١ / ٤١٠ ، والفاخر : ٣٩ ، والزاهر : ١ / ٤٧١ ، وتهذيب اللغة والصحاح والأساس : شور . وهي مثلثة فيهما جميعاً في القاموس والتاج : شور .

(١٥١) (ب) : الحشار ، بالشين المعجمة .

(١٥٢) قوله : « يقال ... عورتك » ليس في (ب) . والعبارة في الزاهر : ١ / ٤٧١ ، حكى ابن الأنباري فيها عن ثعلب ما نصه : « قد عبته وأبديت عورته » ثم أستأنف من شرحها ما تجد شبيهاً به في الفاخر : ٣٩ . وهي بعد في جمهرة ما ذكرته في ضبط « الشوار » من أصول .

(١٥٣) المثبت من (ب) . وفي (أ) : للمرأة ذات العيوب .

(١٥٤) القَصَار ، بفتح القاف ، ويضم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والقَصَارُ : المرجع والغاية . ويقال : قَصْرُكَ ، وقَصَارُكَ ، وقُصَارَاكَ .

والطَّوارُ : الناحية والحذاء .

والبَعْلُ : ما شرب الماء من الأرض من غير سقي . وقال قوم : البَعْلُ ، ما شرب ماء السماء . وهو « العِذْيُ » أيضاً[١٥٥] .

٦١ ـ وما الوَسيجُ والنَّئيجُ واللَّبيجُ والكَلَلْ

الوَسيجُ : سَيْرٌ لَيِّنٌ .

والنَّئيجُ : الصوت .

واللَّبيجُ : المضروبُ به الأرض . لَبَجْتُ الرجلَ : إذا ضربتَ به الأرض[١٥٦] .

والكَلَلُ : المصيبة[١٥٧] .

٦٢ ـ وما الضُّرُوسُ والعَسُوسُ والقَسُوسُ والثَّقَلُ[١٥٨]

الضَّروسُ : الناقة السيئة الخلق .

والعَسُوسُ : الناقة التي تضجر عند الحَلْبِ . ويقال : القليلة اللبن إذا طُلِبَ دَرُّهَا .

---

(١٥٥) « العِذْيُ » بكسر العين وسكون الذال ، وحكى ابن الأعرابي فتح العين ، قاله الزبيدي في التاج . وفي « العذي » لغة ثالثة : عَذِيّ ، على وزن « فعيل » .

(١٥٦) قوله : « لبجت ... الأرض » ليس في (ب) .

(١٥٧) (ب) : المشيئة .

(١٥٨) (ب) : والثُّقَل ، بفتح الثاء .

قال ابن الأنباري في الزاهر : ١ / ٢٣٢ : « ... و « الثَّقَلُ » بمعنى « الثِّقْلِ » ، وجمعها : أثقال ؛ ومجراهما مجرى قول العرب « مِثل » و « مَثَلٍ » ، و « شِبْه » و « شَبَه » ، و « نِجْس » و « نَجَس » ، و قِتْب » و « قَتَب » ، و « نِكْلُ شر » و « نَكَلُ شر » .

وبعض هذا في التهذيب : ٩ / ٧٩ ، عن ابن الأنباري ، واللسان : ثقل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والقَسوسُ : بمنزلة « العسوس » .

والثِّقَلُ : الرزانة . والله أعلم[١٥٩] .

٦٣ ـ ومـا الرَّذِيُّ والهَـدِيُّ والـوَرِيُّ والرَّمَـلْ[١٦٠]

الرَّذيُّ : الضعيف الذي قد أعيا [فطرح][١٦١] .

و « الهَدِيُّ » ينقسم على أربعة أقسام : يكون الهدي : الحمار[١٦٢] ، ويكون : العروس ، ويكون الأسير ؛ والهَديُّ : ما أهدي إلى بيت الله الحرام[١٦٣] .

والوَريُّ : الزَّندُ إذا قُدِحَ أَوْرَى .

والرَّمَلُ : الشية[١٦٤] ، و [هي] العلامة .

---

(١٥٩) قوله : « والله أعلم » ليس في (ب) .

(١٦٠) « الرَّمل » بضم الراء وفتحها ، والذي في (ب) الضم ، في البيت وفي الشرح .

(١٦١) لم أجده نصاً ، وله تأويل .

(١٦٢) (أ) : الحمار ، مهملة ، (ب) : الجبار : ولم يصح لي فيها مما اشتق من « جبر » شيء . وأنا أخشى أنها إن لم تكن تصحيف « الخيار » ، أن تكون تحريف « الجار » : على تسمّح في شرح الموضع حينذاك وتجوّز ، بل على وهن واختلال ؛ ولولا أن له في هذا الشرح نظائر ماقترحته .

قال في تهذيب اللغة : ٦ / ٣٨٠ : « وقال ابن السكيت : الهَدِيُّ : الرجل ذو الحرمة ، وهو أن يأتي القوم يستجيرهم ، أو يأخذ منهم عهداً ، فهو هَدِيٌّ ما لم يُجَرْ أو يأخذ العهد ، فإذا أخذ العهد أو أجير فهو حينئذ جار ... » .

ومثله في شرح ثعلب على ديوان زهير : ٧٩ .

(١٦٣) (ب) بيت الله عزوجل .

(١٦٤) (أ) : السنة . وفي اللسان : رمل : « والرَّمَلُ : خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجليها يخالف سائر لونها . وقيل : الرُّمْلة : الخط الأسود . غيره : يقال لوشي قوائم الثور الوحشي : رَمَل ، واحدتها : رَمَلة ... وحكى ابن بري عن ابن خالويه ، قال : الرُّمَل ، بضم الراء وفتح الميم : خطوط سود تكون على ظهر الغزال وأفخاذه .. » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦٤ ـ وما السَّيَالُ والبَجَالُ[١٦٥] والدِّمَالُ والشَّمَلُ

السَّيَالُ : شجر ، واحدته : سَيَالة .

والبَجَالُ : الضخم . يقال : رجل بجال .

والدِّمَالُ : السِّرجين[١٦٦] .

والشَّمَلُ : ريح . يقال : ريح شَمَالٌ ، وشَمْأَلٌ ، وشَأْمَلٌ[١٦٧] ، وشَمْلٌ ، [وشَمَلٌ] وشمول .

٦٥ ـ وما الوَشِيقُ والمَشِيقُ والخَرِيقُ والسَّبَلُ

الوشيق[١٦٨] : لحم (.....)[١٦٩] .

---

(١٦٥) بفتح الباء ، والذي في (ب) : البِجَال ، بكسرها .

(١٦٦) « الدمال » في اللغة أشياء ، أحدها « السِّرجين » متخذاً لإصلاح الأرض . و « السِّرجين » قال الأصمعي : هو فارسي ، لا أدري كيف أقوله ، وأقول : الروث . (أدب الكاتب : ٤٠٣) وحكى أبو حنيفة في كتاب « النبات » أنه يقال : سِرجين ، وسِرقين ، بالجيم والقاف ، وفتح السين وكسرها ، وسرجنت الأرض وسرقنتها . (الاقتضاب : ٢ / ٢٣٠) وهو في فصيح ثعلب : ٥٣ ، في باب المكسور أوله . والحرف بصورتيه : التي بالجيم والتي بالقاف تعريب « سرگين » الكاف فارسية . المعرب : ٢٣٤ ، شفاء الغليل : ١٤٤ ، اللسان والقاموس والتاج : سرجن .

(١٦٧) (ب) : شامِل .

(١٦٨) (أ) : الوسيق ، بالسين المهملة .

(١٦٩) تمام العبارة في (أ) : « تطبخ ونسق » ، وتمامها في (ب) : « يطبخ ويبس » وهما فاسدتان البتة . وفي اللسان : وشق : « والوشيقة : لحم يغلى في ماء ملح ، ثم يرفع . وقيل : هو أن يغلى إغلاءة ثم يرفع . وقيل : يقدد ويحمل في الأسفار ، وهي أبقى قديد يكون » .

قلت : فلعل الذي في (أ) : « لحم يطبخ ويسلق » والذي في (ب) : « لحم يطبخ ويبس » على نكارة في العبارتين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمشيقُ : الضامر المشوق .

والخَريقُ : الريح الشديدة .

والسَّبَلُ : المطر .

٦٦ ـ وما الخَنيفُ[١٧٠] والمُسِيفُ والمُنيفُ والحمل[١٧١]

الخَنيفُ : ثوب من الكتان أردأ ما يكون منه . وجمعه : خنف[١٧٢] .

والمُسِيفُ : الذي قد ذهب ماله . ويقال : الذي ذهب عقله . ويقال : الذي وقع في إبله السُّوافُ ، وهو داء .

والمُنيفُ : المشرف .

والحمل[١٧١] : من العيوب .

٦٧ ـ / وما الرِّزَامُ والحِمَامُ والحِيَامُ[١٧٣] والحِوَلْ

الرِّزامُ : الخلط . يقال : رازم[١٧٤] الخبز بالأُدْمِ .

والحِمَامُ : القدر . يقال : قد حم على فلان ، أي : قدر عليه[١٧٥] .

---

(١٧٠) (أ) : الحنيف .

(١٧١) (أ) : الحسل ، مهملاً البتة . (ب) : « الجيل » بالجيم والياء المثناة . ولم أعرفه ، إلا أن يكون : « الخَيَل » بخاء معجمة وياء مفتوحتين ، بمعنى « الخال » وهو كالظلع والغمز يكون بالدابة . وقد خال يخال خالاً ، وهو خائل . قال :

نادى الصَّريخُ فردُّوا الخيلَ عانيةً تشكو الكَلالَ وتشكو من أذَى الخالِ

(اللسان : خيل) ، وله في العربية نظائر .

(١٧٢) المثبت من (ب) . وفي (أ) : « الحنيف ثوب من كتان أرداء ما يكون وجمعه حنفاء » .

(١٧٣) بكسر الحاء ، والذي في (ب) : الحَيام ، بفتحها .

(١٧٤) (أ) : رزام .

(١٧٥) في (أ) : قد حم فلان على فلان . وسائر العبارة في النسختين سواء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والحِيَامُ : الدوران . يقال : حام حول الشيء حِيَاماً .

والحِوَلُ : التحول . قال الله تعالى : ﴿ لا يَبْغُوْنَ عنها حِوَلاً ﴾ [الكهف : ١٠٨] .

٦٨ ـ وما الهَزِيمُ والأَمِيمُ والبَهِيمُ والنَّمِلْ

الهَزِيمُ : المنشق بالمطر[١٧٦] .

والأَميمُ : الذي قد شُجَّ [الآمَّةَ][١٧٧] وهي[١٧٨] الشجة التي تهجم على أم الدماغ .

والبَهِيمُ : الذي لا يخالط سوادَهُ لونٌ آخَرُ .

والنَّمِلُ : النَّمَامُ .

٦٩ ـ وما الدَّليصُ[١٧٩] والفَريصُ والحَصيصُ والعَجَلْ

الدَّليصُ[١٧٩] : الذي يبرق . ويقال : [هو] الأملس . ويقال : ماء الذهب .

والفَريصُ : جمع « فريصة » وهي لحمة في مرجع الكتف . ويقال في جمعها : الفرائص .

والحَصِيصُ : الذي قد سقط عنه شعره .

والعجل : الماء والطين . قال الله تعالى : ﴿ خُلِقَ الإنسَانُ من عَجَلٍ ﴾ [الأنبياء : ٣٧] . قال ابن عباس : لما نفخ في آدم الروح نهض قبل

---

(١٧٦) في اللسان : هزم : « الهزيم : السحاب المتشقق بالمطر » .

(١٧٧) كسفت الرطوبة شطر الكلمة ، إلا أن سياقه والباقي من رسمه يقتضيانه .

(١٧٨) قال في الصحاح : أمم : « أم الدماغ : الجلدة التي تجمع الدماغ ، ويقال أيضاً : أم الرأس » .

(١٧٩) المثبت من (ب) . وفي (أ) : اللديص ، في البيت وفي الشرح . ثم الذي في (ب) : وما الفريص والدليص ، بتقديم وتأخير ، وهما في الشرح كذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أن يتبالغ « فيه »[١٨٠] .

٧٠ ـ ومـا الـوَقيصُ والـوَبيصُ والنَّميصُ والعِجَـلْ

الوَقيصُ : المدقوق .

والوَبيصُ : بريق الطيب[١٨١] .

والنَّميصُ : النبات الذي ظهر منه مقدار ما ينتف بـاليـد . ويقـال للمنقاش : مِنْماص . والنامصة : التي تنتف الشعر عن وجهها[١٨٢] .

والعِجَلُ : جمع « عِجْلة » وهي المزادة من المزاد .

٧١ ـ ومـــا الشَّنَـــاحُ والبَرَاحُ والرَّداح والقَـزَلْ

الشَّنَاحُ : الطويل .

والبراح : ما برز من الأرض [وظهر] .

والرداح : الثقيلة العجيزة .

والقزل[١٨٣] : ذهاب لحم الساقين مع[١٨٤] دقتهما .

---

(١٨٠) (أ) : « نهض قبل أن يتابع » . (ب) : « نهض قبل أن يتابع » وهذا كل ما في النسختين ، وهـا كما تراه ، فسـاداً واختـلالاً . والنقـول في عجلـة آدم في التفـاسير وغيرهـا كثيرة ، والعبارة فيها على أنحاء مختلفة ، الموافق منها لهيئة العبارة التي في النسختين ما جاء في الكشاف : ٣ / ١١٧ : « وعن ابن عباس رضي الله عنـه أنـه أراد بـالإنسـان آدم عليـه السلام ، وأنه حين بلغ الروح صدره ولم يتبالغ فيه أراد أن يقوم .. » .

(١٨١) المثبت من (ب) ، وفي (أ) : « الوبيص : الدبق » .

(١٨٢) في غريب الحديث : ١ / ١٦٦ ، في شرح قوله صلى الله عليه وسلم : « أنـه لعن النامصة والمتنمصة ... » : « قال الفراء : النـامصـة : التي تنتف الشعر من الوجـه ، ومنـه قيل للمنقاش : المناص ، لأنه ينتف به ، والمتنمصة : التي يفعل (في المطبوع :تفعل) ذلك بها » .

(١٨٣) (أ) : والعزل ، (ب) : والقذل .

(١٨٤) في الأصلين : من ، فغيرتها إلى مـارأيت ، ليستوي الكلام كلامـاً أولاً ، وليصح شرحاً للقزل ، في قولي ، ثانياً . جـاء في اللسـان : قزل : « القَزَل ، بـالتحريـك : أسوأ العرج

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٧٢ ـ ومـا الـدَّميمُ والـذَّميمُ والحَميمُ والعَطَـلْ[١٨٥]

الدَّميمُ : السمج الحقير : يقال : وجه[١٨٦] دميم ، بالدال غير معجمة ، ورجل دميم ، ويثنى : دميان ، ويجمع : دميون .

ويقال : شيء ذميم ، وفي التأنيث : امرأة ذميم[١٨٧] .

والحَميمُ : الرجل المساعد في الحاجات ، المُهْتَمُّ بها . و « الحميم » أيضاً : الماء الحار .

والعَطَلُ : المرأة الحسنة الجسم .

٧٣ ـ ومـا الأَنيضُ والغَريضُ والرَّبيضُ والوَحَـلْ

الأَنيضُ : النيوءة[١٨٨] ، وكذلك : الأَناضَةُ ، وهو خلاف النضج .

والغَريضُ : اللحم الطري .

/ والرَّبيضُ : الغنم الرابضة .

والوَحَلُ : مصدر : وَحِلَ [الرجلُ] وَحَلاً : إذا مشى في الوحل .

٧٤ ـ ومـا البَسُوسُ والهَمُوسُ والمَرُوسُ والوَحِـلْ

وأشده .. وقيل : الأقزل : الأعرج الدقيق الساقين ، ولا يكون أقزل حتى يجمع بين هاتين الصفتين .. وقيل : القزل : دقة الساق وذهاب لحمها .. » .

(١٨٥) (ب) : العُطُل ، بضم ففتح . وفي اللسان : عطل : « والعَطَل : الشخص ، مثل الطلل ، يقال : ما أحسن عَطَله ، أي شَطاطه وتمامه . والعطل : تمام الجسم وطوله ... وامرأة عَطِلة ذات عطل ، أي : حسن جسم .. » .

(١٨٦) المثبت من (ب) ، وفي (أ) : رجل .

(١٨٧) (ب) : « ويثنى : ذميان .. ويقال : شيء دميم ، وفي التأنيث : امرأة دميم » .

(١٨٨) « النيوءة » من (ب) ، والذي في (أ) غير ظاهر ، كأنه : نيء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

البَسُوسُ : الناقة التي لا تدر إلا على البساس[١٨٩] وهو أن يُرْفَقَ بها وتُدَارَى .

والهَمُوسُ : الذي يخفي سيره .

والمَروسُ : البكرة التي تميل في شق ، فيزول الحبل عن موضعه .

[والوَحِلُ] : الذي يمشي في الوَحْلِ .

٧٥ ـ وما النَّهيمُ والشَّكيمُ والصَّميمُ والقُلُلْ[١٩٠]

النَّهيمُ : صوت[١٩١] .

والشكيمُ : جمع « شكيمة » وهي حديدة معترضة في فم الدابة .

والصَّميمُ : الخالص[١٩٢] .

والقُلُلُ : جمع « قليل » يقال : قَومٌ قُلُلٌ .

٧٦ ـ وما القَصيصُ والبَريصُ والرَّصيصُ[١٩٣] والتِّفِلْ[١٩٤]

القَصيصُ : ضرب من النبت .

---

(١٨٩) « البساس » في الأصلين . وفي اللسان : بسس : « والإبساس عند الحلب أن يقال للناقة : بِس بِس . أبو عبيد : بسست بالإبل ، وأبسست ، لغتان ، إذا زجرتها وقلت : بس بس ... والبسوس : الناقة التي لاتدر إلا بالإبساس ، وهو أن يقال لها بُسّ بُسّ ، بالضم والتشديد ، وهو الصويت الذي تسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الإبل » .

(١٩٠) (ب) : القَلَل ، بفتحتين .

(١٩١) في اللسان : نهم : « النهيم : شبه الأنين والطحير والزحير .. وقيل : هو صوت فوق الزحير .. والنهم والنهيم : صوت وتوعد وزجر » .

(١٩٢) المثبت من (ب) ، وفي (أ) : الهامة .

(١٩٣) (أ) : والمريص .

(١٩٤) (ب) : التَّفَل ، بفتح الفاء ، فإن صحت فهي النتن وترك الطيب . وفي (أ) : « النقل » في البيت ، و « النمل » في الشرح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والبَريصُ : نهر[١٩٥] .

والرَّصيصُ : المنضم بعضه إلى بعض .

والتَّفِلُ : المنتن .

٧٧ ـ وما الزَّحُوفُ والصَّفُوفُ والكَنُوفُ والثِّقِلُ[١٩٦]

الزَّحُوفُ : الناقة التي تجر رجليها ، وتمسح بهما الأرض[١٩٧] .

والصَّفُوفُ : الناقة التي تجمع بين مِحْلَبين[١٩٨] .

والكَنُوفُ : الناقة التي تبرك في كَنَفَةِ الإبل ، وهي ناحيتها .

والثِّقِلُ : الثِّقْلُ .

٧٨ ـ وما السَّوادُ والسِّواد والسُّوادُ والشَّغَلْ

السَّوادُ : الشخص .

والسِّوادُ : السِّرارُ ، [مصدر] ، يقال : ساودت الرجل مُسَاودةً ، وسِوَاداً .

والسُّوادُ : الاسم [منه] ، و« السِّوَادُ » المصدر .

---

(١٩٥) إن كان نهراً فهو نهر دمشق : بردى ، وذهب ياقوت (في معجم البلدان) إلى أن « البريص » اسم الغوطة بأجمعها ، واستدل ببيت حسان المشهور : يسقون من ورد البريص ... والذي في معجم مااستعجم شبيه بما ذهب إليه ياقوت : بردى : نهر دمشق ، والبريص : موضع بأرض دمشق .

(١٩٦) (ب) : والثقل .

(١٩٧) (ب) : وتمسح الأرض بها .

(١٩٨) في النسختين : فحلين ، تصحيف . وفي اللسان : صفف : « الصفوف : الناقة التي تجمع بين مِحْلَبين في حلبة واحدة ، والشفوع والقرون مثلها . قال الجوهري : يقال : ناقة صفوف ، للتي تصف أقداحاً من لبنها إذا حلبت ، وذلك من كثرة لبنها ، كما يقال : قرون وشفوع » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والشَّغَلُ : الشُّغْلُ . يقال : شُغْلٌ ، وشَغْلٌ ، وشَغَلٌ .

٧٩ ـ ومـــا القُلِينُ[١٩٩] والبُرِينُ والثُّبِينُ والشَّغِـلْ

القُلِينُ : جمع « قُلَة »[٢٠٠] ، وهو عود يلعب به الصبيان .

والبُرِينُ : جمع « بُرَة » ، وهي خشبة[٢٠١] تكون في أنف البعير .

والثُّبِينُ : جمع « ثُبَة »[٢٠٢] ، والثبة : الجماعة المتفرقة .

والشَّغِلُ : المشغول[٢٠٣] .

---

(١٩٩) ضم النـون في « القلين » و « البرين» و « الثبين » من (ب) ، أقررتـــه على حاله فيها ، ولم أغيره إلى ماينبغي في مثله ، لعلة أوجبت عندي ذلك ، والذي ينبغي في مثله فتح « النون » من أجل أنها نون جمع . جاء في اللسان ، وأنا أنقل منه مـا يفي بمعانٍ عدة ، هنـا وفيما يـستقبل : « والجمع (يعني جمع : قَلَة) : قَلات ، وقُلُون ، وقِلون ، على مـايكثر في أول هذا النحو من التغيير . وأنشد الفراء :

مثـل المقـــالي ضربت قِلينُهـــا

قـال أبو منصور : جعل النـون كالأصليـة فرفعهـا ، وذلـك على التـوهم ، ووجـه الكـلام فتـح « النون » لأنها نون الجمع ... » وانظر في « المقالي » الحاشية التي تلي هذه .

(٢٠٠) قال أبو هلال العسكري في « التلخيص » : ٧٢١ : « يقال : قلوت بـالقلـة : إذا ضربتها بالمقلاء ، وهو العود الذي تضرب به القلة .. وقال ابن الأنباري : القلة : خشبة يلعب بها الصبيان ، ويديرونها ، ثم يضربونها » .

(٢٠١) « خشبة » في النسختين ، وكتب فوقها في (ب) بخـط مختلف : حلقـة ، وهي أوفق ، بظاهر لفظها ، لما جاء في شرح « البُرَة » : أنهـا الحلقـة من صُفْرٍ أو غيره تجعل في لحم أنف البعير . ولهم في موضعها من أنف البعير ، وفي اسمها بحسب ما صنعت منه ، أقوال .

(٢٠٢) « ثبة ، والثبة .. وثبات » هذا كله ليس في (ب) .

(٢٠٣) (أ) : « والسغل : المسغول » بالسين المهملة . و « الشغل » في قافيـة البيت في (ب) أذهبت الرطوبة عامة حروفها ، فلم يبق منها إلا ما الموضع نفسـه نـاطق بـه ، من غير ما حاجـة إلى نص فيـه : الواو والألف واللام « والـ » ! وإنما أثبت مـالا يحتمل المقـام غيره . جاء في اللســان : شغل : « ورجل شَغِلٌ ، من الشغل ، ومشْتَغِلٌ ، ومشْتَغَل ، ومشغول . قـال ابن سيده : ورجل شَغِلٌ ، عن ابن الأعرابي . قال : وعندي أنه على النسب . لأنه لا فعل لـه يجيء عليه فَعِلٌ » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ويقال في الجمع : قُلاتٌ ، وبُرَاتٌ ، وثُبَاتٌ[٢٠٤] .

٨٠ ـ وما البِتَاتُ[٢٠٥] والشَّظَاةُ والطِّيَاتُ والعَقَلْ

البِتَاتُ : الرداء[٢٠٦] .

والشَّظَاةُ : عظم[٢٠٧] لاصق بالذراع .

والطِّيَاتُ : القصد[٢٠٨] .

والعَقَلُ : داء يصيب الجمل والناقة في أرجلها . يقال : عقل البعير ، / وبعير أعقل ، وناقة عقلاء[٢٠٩] .

٨١ ـ وما الصَّفِيُّ[٢١٠] والنَّفِيُّ والنَّقِيُّ والطَّحَلْ

الصَّفِيُّ[٢١٠] : الحجارة .

---

(٢٠٤) رجع إلى القول في جموع هؤلاء الأحرف ، فحكى فيهن غير ماكان حكاه أولاً ، وفيهن بعد غير ما حكاه في الدفعتين ، إلا أني قد بنيت المقام كله على الاختصار .

(٢٠٥) (أ) : البتاب . (ب) : البَتَاةُ .

(٢٠٦) (أ) : الرداء . (ب) : الزاد . وفي اللسان : بتت : « والبت : كساء غليظ مهلهل مربع أخضر . وقيل : هو من وبر وصوف . والجمع : أبت ، وبتات » .

(٢٠٧) الذي في (ب) أدنى إلى أن يكون : عُظَيم ، (الضبط من عندي) إلا أنه خلا من نقطتي الياء . والشظاة ، بعد : عُظَيم ، أي عظم صغير .

(٢٠٨) في اللسان : طوى : « ومضى لطيته ، أي : لوجهه الذي يريده ، ولنيته التي انتواها . وفي الحديث : لما عرض (ﷺ) نفسه على قبائل العرب ، قالوا له : يامحمد ، امض لِطِيَّتِكَ ، أي : امض لوجهك وقصدك ... والجمع : طِيَّات ، وقد يخفف في الشعر » .

(٢٠٩) (أ) : عقلات .

(٢١٠) مرجع « الصَّفِي » هنا إلى أن واحدتها « صَفَاة » ، على اختلاف عندهم في تدرج ذلك بين الواحد وجمعه أو بين الجمع وواحده ؛ وفي ابتدائهم ، إذا جمعوا ، فيما يبتدئون منه . وأنا أقدم كلام ابن الأنباري في « شرح السبع الطوال الجاهليات » لاشتماله أيضاً على شرح للصفاة أبين مما هنا ، قال (ص : ٨٤) :

« .. والصَّفْوان : الصفاة اللينة يَزْلَقُ عنها من ينزل عليها ، وهي الصخرة الملساء التي لا ينبت =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنَّفِيّ : ما تطاير من [ماء] الرِّشَاء على ظهر المستقي .

والنَّقِيّ : الحُوَّارَى .

والطَّحَلُ : وجع يجده الرجل في طِحَالِهِ . يقال : طَحِلَ [الرجلُ] يَطْحَلُ طَحَلاً[٢١١] .

٨٢ ـ وما الظِّرابُ والطِّرابُ واللِّحابُ والعَيِّلُ[٢١٢]

= فيها شيء ، يقال : صَفْواء ، وصَفْوان ، وصَفَاة ؛ وجمع « صَفْوان » : صِفْوان » ، وجمع « صَفَاة » : « صَفاً » .. » . فهذا معنى « الصفاة » وهذا جمعها عنده .

والذي في كتاب سيبويه : ٢ / ١٧٨ (٣ / ٥٧٢ هارون) في تكسير ما كان على « فَعَل » من بنات الياء والواو ، لأدنى العدد ولأكثره : « .. وصَفاً وأصفاء وصُفِيّ » . ومثله في « أصول » ابن السراج : ٢ / ٤٣٧ ، و « تكملة » أبي علي : ١٥٠ .

وفي « التبصرة والتذكرة » : ٦٥٣ ـ ٦٥٤ ، في فصل ما كسر من « فَعَلة » على « فُعُول » : « .. ودَوَاة ودُوِيّ ، وصَفَاة وصُفِي » . ومثله في « شرح اللمع » : ٥٣٠ ، (مخالفاً شارحه « ؟ » بذلك مذهب المصنف « ؟ » الآتي بيانه بعد) ، و « شرح المفصل » : ٥ / ٢٢ ؛ وإليه ذهب ابن مالك في « الخلاصة » ، ومثل به لما يستغنى ببعض أبنية كثرته عن بعض أبنية قلته ، قال ، بعد ذكره جموع القلة :

وبعضُ ذي بكثرةٍ وضعــــاً يَفي كأرجـلٍ والعكسُ جـــاء كالصُّفي

ابن الناظم : ٧٦٨ ، ابن عقيل : ٢ / ٣٥٤ ، الأشموني : ٤ / ١٢٢ (إلا أنه ، أعني الأشموني ، استدرك على ابن مالك فقال : ليس « الصفي » مما أغنى فيه جمع الكثرة عن جمع القلة ، لورود جمع القلة ، حكى الجوهري وغيره : صفاة وأصفاء) .

وفي الخصائص : ٢ / ١١٢ : « .. وعلى هذا فينبغي أيضاً أن يكون قوله (... الصُّفِيّ) إنما هو تكسير « صَفاً » الذي هو جمع « صَفَاة » ، إذ كانت « فَعَلَة » لاتكسر على « فُعُول » ، إنما ذلك « فَعْلَة » كـ « بدرة » و « بدور » .. » . ومثله عند ابن سيده ، : اللسان : صفا ، والمخصص : ١٠ / ٩٠ .

و « الصُّفِيُّ » بعد مضومة الصاد ، لكونها على « فُعُول » كما تقدم ، وربما قالوا « صِفِيّ » فكسروا الصاد إتباعاً .

(٢١١) (ب) : « والطحل : وجع الطحال . يقال : طحل الرجل يطحل طحلاً » .

(٢١٢) (ب) : « العَيَل » بفتحتين . وفي التهذيب : عيل : « والعَيِّلُ : جمع العائل ، وهو الفقير » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الظِّرابُ : جبال صغار .

والطِّرابُ : [الإبل] التي تطرب إلى أوطانها ، أي : تحن[٢١٣] إلى ذلك .

واللِّحابُ : الطريق[٢١٤] .

والعُيِّلُ : الفقراء ، واحدهم : عائل .

٨٣ ـ وما الشِّماعُ والوِقَاعُ والبِضَاعُ والوَهَلْ

الشِّماعُ[٢١٥] : المزاح والضحك . ومنه : امرأة شموع .

والوِقَاعُ : مواضع يستنقع فيها الماء ، واحدها : وقيعة .

والبِضَاعُ : الرِّيّ من الشراب . يقال : شربَ حتى بَضَعَ .

والوَهَلُ : الفزع . يقال : وَهَلَ يَوْهَلُ فهو وَهِلٌ .

٨٤ ـ وما السُّلافُ والنُّطَافُ والطِّرافُ والنُّغَلْ

السُّلافُ : ما يسيل من العنب قبل أن يعصر .

والنُّطافُ : ما يسيل منه قليلاً قليلاً[٢١٦] .

والطِّرافُ : بيت[٢١٧] من أدَمٍ .

---

(٢١٣) (أ) : نحف (؟) .

(٢١٤) هكذا وقع في النسختين : « الطريق » بالإفراد ، وحقه أن يكون بالجمع . وإنما « اللحاب » جمع « لَحْب » وهو الطريق الواسع .

(٢١٥) (ب) : الشناع .

(٢١٦) ليس في العبارة ظاهر يرجع الضمير إليه في قوله : « منه » ، إلا أن يكون يريد « العنب » في العبارة التي قبل هذه ، وفي « النطفة » أقوال ، منها : أنها الماء الصافي قل أو كثر ، وجمعها : نُطاف .

(٢١٧) (ب) : قبة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والنَّغَلُ : الفساد .

٨٥ ـ وما الذَّمِيلُ والدَّوِيلُ والرَّعِيلُ والنَّصِلْ

الذَّميلُ : ضرب من السير .

والدَّويلُ : ما يبس من النبت وجف .

والرَّعيلُ : القطعة من [الخيل] والناس [وغير ذلك[٢١٨]] .

والنَّصِلُ : الذي قد سقط نصله . ويقال : ناصل[٢١٩] .

٨٦ ـ وما الدَّلوقُ[٢٢٠] والعَلُوقُ والدَّحوقُ[٢٢١] والبَطَلْ

الدَّلُوقُ : الناقة التي قد انكسرت أسنانها[٢٢٢] ، فهي تمج الماء إذا شربت .

والعَلُوقُ : التي تشم بأنفها ، وتزبن برجلها[٢٢٣] .

والدَّحُوقُ : الناقة التي تخرج رحمها عند النتاج .

والبَطَلُ : الباطل .

٨٧ ـ وما الرَّدَاعُ والدُّعَاعُ والقَلاَعُ والكِفِلْ[٢٢٤]

الرُّداعُ : النُّكْسُ في العلة .

---

(٢١٨) ما بعد « غير » لا يكاد يقرأ ، فاستعملت فيه ما يكثر في مثله استعماله .

(٢١٩) كتبت : « ويقال : ناصل » استظهاراً بما في (أ) : « ويناضل » . والذي في (ب) لا يكاد يقرأ ، إلا أنه إلى أن يكون : نصيل ، أقرب .

(٢٢٠) في النسختين : الذلوق ، بالذال المعجمة ، في البيت وفي الشرح .

(٢٢١) (ب) : والدحو .

(٢٢٢) (ب) : الناقة التي تكسر أسنانها .

(٢٢٣) جاء شرح « العلوق » في (أ) أخيراً ، فرددته إلى موضعه .

(٢٢٤) (ب) : والكِفَل ، بكسر الكاف وفتح الفاء ، في البيت وفي الشرح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والدُّعاعُ : شجر تأكله الأعراب إذا أصابها الجدب[٢٢٥] ، واحدته[٢٢٦] : دُعَاعَة[٢٢٧] .

والقُلاعُ : داء يصيب الأطفال في أفواههم .

والكِفِلُّ : الذي لا يثبت [على] السرج . يقال : كِفْلٌ[٢٢٨] « وكِفِلٌ » .

٨٨ ـ وما الكَزُومُ والرَّؤُومُ والرَّخومُ والغُفَّلْ

/ الكَزُومُ : الناقة المسنة الهرمة[٢٢٩] .

والرَّؤُومُ : التي « إذا » أخدجت ومات ولدها عطفت على غيره[٢٣٠] .

والرَّخُومُ : التي تشتكي رحمها بعد الولادة .

والغُفَّلُ : المتغافلون ، « يقال » نساء غُفَّل ، ورجال غُفَّل .

٨٩ ـ وما الهُجُولُ والدُّحُولُ والذُّحُولُ والرَّجَلْ

الهُجُولُ : جمع « هَجْل » وهو المطمئن من الأرض .

والدُّحُولُ : جمع « دَحْل » وهو نقب[٢٣١] ضيق صغير ، ثم يتسع من أسفله حتى يمشي فيه الماء .

---

(٢٢٥) (ب) : « والدعاع : شجر (شجرة ؟) تأكله البادية إذا أصابها الجدب » .

(٢٢٦) (أ) : واحدتها .

(٢٢٧) قوله : « واحدته دعاعة » ليس في (ب) .

(٢٢٨) (ب) : كَفِل ، وبه تنتهي العبارة في النسختين جميعاً ، فأثبت صوابه ، وضممت إليه ما الموضع قاضٍ به .

(٢٢٩) قوله : « الهرمة » ليس في (ب) .

(٢٣٠) (ب) : « والرؤوم : التي تعطف على غير ولدها فترأمه » .

(٢٣١) (أ) : لقب . (ب) : « ثقب (بالثاء المثلثة) صغير ضيق » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والذُّحُولُ : الأحقاد ، واحدها : ذَحْل ، الذال منقوطة[٢٣٢] .

والرَّجُلُ : الراجل . يقال : فلان رجل ، أي : راجل .

٩٠ ـ ومـا القَـذُورُ والمَصُورُ والفَخُـورُ والرُّجُـلْ

القَذُورُ : الناقة التي لاتبرك مع الإبل ، [تبرك ناحية] .

والمَصُورُ : التي ذهب لبنها وقل[٢٣٣] .

والفَخُورُ : العظيمة الضرع .

والرُّجُلُ : الرجالة .

٩١ ـ ومـا الشِّيَـاعُ والـدِّقَـاعُ[٢٣٤] والنِّـزاعُ والرَّجُـلْ

الشِّيَاعُ : الصوت .

والدِّقاع : الأرض .

والنِّزاعُ : الإبل التي تحن إلى أوطانها .

والرَّجُـلُ : الراجـل . يقـال : [جـاء] فـلان راجـلاً ، ورجـلاً ، ورجلانَ . وهو لاينصرف[٢٣٥] .

٩٢ ـ ومـا الشُّكُـولُ والعُقُـولُ والعَقُـولُ والخَجَـلْ

الشُّكُـولُ : الضروب . [والشَّكْـلُ : الضرب] والجنس . قـال الله تعـالى : ﴿ وءاخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ [ص : ٥٨] معنـاه : من ضربه وجنسه .

---

(٢٣٢) (ب) : « والدخوّل (الدال مهملة والخاء معجمة) وهو الحقد » .

(٢٣٣) (ب) : « التي يذهب لبنها ويقل » .

(٢٣٤) « الدعاق » بفتح الدال وضمها ، والذي في (ب) الكسر .

(٢٣٥) قوله : « وهو لاينصرف » ليس في (ب) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والعَقُولُ : امتناع الظبي في الجبل . يقال : عَقَلَ الظبيُ يَعْقِلُ عُقُولاً .

والعَقُولُ : الذي يمسك البطن[٢٣٦] .

والخَجَلُ : يكون : الكسل والتواني ، ويكون : الدَّهَشَ والحَيْرَةَ .

٩٣ ـ وما الأَثِيلُ والسَّجِيلُ والفَحيلُ والنَّمِلُ

الأَثِيلُ : المجد .

والسَّجِيلُ : العظيم . ويقال : الواسع .

والفَحيلُ : الكريم من الإبل . يقال : فحل فحيل : إذا كان كريماً مُنْجِباً .

والنَّمِلُ : النميمة .

٩٤ ـ وما الدَّفُوفُ والخَنُوفُ والنَّسُوفُ[٢٣٧] والخَضِلُ

الدَّفُوفُ : العُقَابُ . يقال : عُقَابٌ دَفُوفٌ : إذا كانت تمر على وجه الأرض ، وهي تَدِفُّ .

---

(٢٣٦) في اللسان : عقل : « وعقل الدواء بطنه يَعْقِلُه ويَعْقُلُه عقلاً : أمسكه . وقيل : أمسكه بعد استطلاقه . واسم الدواء : العقول » .

(٢٣٧) ظاهر مافي (أ) أنه « النسوف » ، وما في (ب) أنه « السلوف » ، وليس في النسختين من شرح الكلمة شيء .

والنسوف من الإبل : البعير يقتلع الكلأ من أصله بمقدم فيه . وناقة نسوف : كذلك ، وهي المناسف .

ومن الخيل ، يقال : فرس نسوف : يستغرق الحزام لإجفار جنبيه ...ويقال للفرس : إنه لنسوف السنبك : إذا أدناه من الأرض في عدوه .

والسلوف : الناقة تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والخَنُوفُ : الناقة إذا قلبت[٢٣٨] خُفَّ يدها إلى وحشيها[٢٣٩] وهو جانبها الأيمن .

والخَضِلُ : الندي .

٩٥ ـ وما الذَّمُولُ والجَفُولُ والنَّسُولُ والعَصَلْ[٢٤٠]

/ الذَّمولُ : المسرعة .

والجَفولُ : الذاهبة[٢٤١] . الماضية .

والنَّسُولُ : المسرعة . قال الله تعالى : ﴿ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ٩٦] .

والعَصَلُ : العَوَجُ[٢٤٢] .

٩٦ ـ وما الأَفِيلُ والوَبِيلُ والثَّمِيلُ والشَّمَلْ

---

(٢٣٨) (ب) : « الناقة التي تقلب خف يدها إلى وحشيها ، وهو جانبها الأيمن (...) » . بعد « الأيمن » كلمة لم أتبينها .

(٢٣٩) هذا في النسختين كما رأيت : « وحشيها » وكأنه جعل « الهاء » ضمير « الناقة » أو « اليدين » لا « الخف » وفي اللسان : خنف : « ... خنف : جمع : خنوف ، وهي الناقة التي إذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من الخارج » .

(٢٤٠) (أ) : العضل ، بالضاد المعجمة . (ب) : العَصَل ، بالصاد المهملة . وعليها كلام سيأتي بعد .

(٢٤١) في الأصلين : الداهية ، وأراه تصحيف ماأثبت .

(٢٤٢) (ب) : المعوج ، ولايستقيم شرحاً لـ « العَصَل » بفتح الصاد ، هو شرح « العَصِل » بكسرها ، هذا الذي يقضي به ظاهر السياق . ولنا وجه آخر : أن تكون « المعوج » صحيحة في موضعها ذلك ، وتكون حينذاك وصفاً لموصوف أخل به الشرح ، أو أخلت به النسخة ، كنحو ما اللسان : عصل « والعَصَل : الرمل الملتوي المعوج . وفي حديث بدر : يامنوا عن هذا العَصَل ، يعني : الرمل المعوج الملتوي .. » وههنا من القرائن ما يجعل مثل هذا التقدير سائغاً ممكناً ، لا يستوحش منه المضطر إليه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأَفِيلُ : الصغير من الإبل ، وهو بمنزلة الفصيل .

والوَبِيلُ : الوَخِمُ[٢٤٣] ، الذي لايمرئ [من] الطعام ، ويقال : الشديد . من قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلاً ﴾ [المزمل : ١٦] .

والثيل : جمع « ثميلة » ، وهي ما يبقى في الحوض[٢٤٤] من العلف والماء .

و « الشَّمَلُ » [و] « الشَّمْلُ » واحد . يقال : جمع اللهِ شملك . أي : ما تفرق من أمرك [ثم قال :]

٩٧ ـ وما العَسِيْلُ والرَّحِيلُ والجَدِيلُ والطِّفِلْ[٢٤٥]

العَسيلُ : الذي به يكنس[٢٤٦] العطار ما يسحقه من المسك وغيره .

والرَّحِيلُ : البعير القوي على المشي . يقال : ناقة رحيلة[٢٤٧] .

والجَديلُ : اسم الزمام . وهو اسم فحل من الإبل .

والطِّفِلُ : الطفل الصغير . يقال : طِفْلٌ ، وطِفِلٌ[٢٤٨] والله أعلم[٢٤٩] .

٩٨ ـ وما الجَدُودُ[٢٥٠] واللَّدُودُ والكَنُودُ والرَّبِلْ

الجَدودُ : الناقة التي ذهب لبنها من غير بأس ، ويقال : أتان جدود . فإذا كان من بأس قيل : ناقة جَدَّاءُ .

---

(٢٤٣) (ب) : الرحم .

(٢٤٤) (أ) : الحوف .

(٢٤٥) (ب) : والطَّفِل ، بفتح الطاء .

(٢٤٦) (ب) : الذي به يكنس العطار .

(٢٤٧) (ب) : « ... المشي ، وناقة رجيلة » .

(٢٤٨) (ب) : « ... الإبل . والطِّفِلُ والطِّفْلُ واحد ، وهو الصغير » .

(٢٤٩) قوله : « والله أعلم » ليس في (ب) .

(٢٥٠) (أ) : الحدود ، بالحاء . وكأنها بالحاء في الشرح أيضاً ، أو في بعض مواضعه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واللَّدُودُ : ما يسقى[٢٥١] الإنسان في شق واحد من الفم[٢٥٢] .

والكَنُودُ : [الكَفُورُ ، و] يقال : البخيل . وقال الحسن[٢٥٣] : اللَّوَّام لربه ، الذي يعد المصائب وينسى النعم .

والرَّبِلُ : الكثير اللحم .

٩٩ ـ ومـا القَـدُومُ والكَتُـومُ والجَمُـومُ والخَبِـلْ

القَدُومُ : البئرُ[٢٥٤] التي تقدم بالماء ، وهي السريعة إياية الماء .

والكَتُومُ : الناقة التي لاتكاد ترغو .

والجَمُومُ[٢٥٥] : الفرس الكثيرة الجري[٢٥٦] .

---

(٢٥١) صورتها في (أ) قريبة من أن تكون : سقي ، وهي في (ب) : يبقى ، تصحيف .

(٢٥٢) (ب) : « واللدود : ما يبقى (صوابه : مايسقى) الإنسان في أحد شقي الفم » .

(٢٥٣) البصري ، أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار ، التابعي العلم المشهور ، (ت : ١١٠ هـ) .

وقوله بألفاظ مختلفة ، في تفسير الطبري : ٣٠ / ١٨٠ ، والنيسابوري (غرائب القرآن) : ٣٠ / ١٥٠ ـ ١٥١ ، والقرطبي : ٢٠ / ١٦٠ ، والطبرسي : ١٠ / ٥٢٩ ، وغير ذلك .

وقال القرطبي بعقب قول الحسن : « أخذه الشاعر فنظمه :

يـا أيهـا الظـالم في فعلـه والظلم مردود على من ظلم
إلى متى أنت وحتى متى تشكـو المصيبـات وتنسى النعم »

ومثله في الطبرسي : ١٠ / ٥٢٩ ـ ٥٣٠) .

(٢٥٤) (أ) : السير (؟) .

(٢٥٥) (أ) : الحموم (؟) .

(٢٥٦) شرح « الجموم » متأخر في (أ) فرددته إلى موضعه ، موافقاً ما في (ب) بعد موافقته ترتيب ألفاظ البيت . والذي في (ب) من شرحه : « الفرس السريع » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والخَبِلُ : الذي يخبل الناس ، أي : يفسد أحوالهم . ويقال : دَهْرٌ خَبِلٌ .

١٠٠ ـ وما المَكُودُ والرَّفُودُ[٢٥٧] والصَّعُودُ والسَّهَلْ

المَكُودُ : الناقة التي تجمع بين مِحْلَبين ، يدوم غُزْرُهَا[٢٥٨] والجمع : مكامد .

والرَّفُودُ : الناقة التي تملأ الرَّفْدَ ، وهو القدح [الكبير] .

والصَّعُودُ : العقبة الشاقة الشديدة[٢٥٩] ، ويقال ذلك للناقة اذا أخدجت[٢٦٠] لستة أشهر أو سبعة أو ثمانية ، فعطفت على ولدها [الذي من عام أول . والسَّهَلُ : السَّهْلُ .] .

١٠١ ـ وما الشَّفُوعُ والقَطُوعُ والهَلُوعُ والسَّجَلْ

/ الشَّفُوعُ : الناقة التي تجمع بين مِحْلَبَين .

والقَطُوعُ : الناقة التي يسرع انقطاع لبنها .

والهَلُوعُ : الضجور . ويقال : هو الجزوع[٢٦١] .

والسَّجَلُ : هو الدلو[٢٦٢] .

١٠٢ ـ وما الرَّحُولُ والبَتُولُ والمَكُولُ والشَّكِلْ

---

(٢٥٧) (ب) : الرقود ، بالقاف ، في البيت وفي الشرح .

(٢٥٨) (ب) : الناقة التي يدوم غزرها .

(٢٥٩) قوله : « الشديدة » ليس في (ب) .

(٢٦٠) (أ) : أعدت (؟) .

(٢٦١) (أ) : الجوع ، وهو من طريف التحريف . وقوله : « هو الجوع » ليس في (ب) .

(٢٦٢) (ب) : الدلو العظيمة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الرَّحُولُ : الناقة القوية [على] الارتحال .

والبَتُولُ : المرأة التي لاتريد النكاح ، ويقال ذلك للعفيفة[٢٦٣] .

والأصل [فيه] من ترك النكاح .

والمَكُولُ : البئر التي يخرج ماؤها قليلاً قليلاً .

والشَّكِلُ : المشكل .

١٠٣ ـ وما الشَّرُوفُ والخَصُوفُ والرَّصُوفُ والطِّوَلْ

[الشَّرُوفُ] : الناقة الكبيرة .

والخَصُوفُ : التي إذا أتت على مضربها نتجت . أي تعجل ذلك[٢٦٤] .

والرَّصُوفُ : المرأة الصغيرة الفرج .

والطِّوَلُ : الرسن[٢٦٥]

والله تعالى أعلم بالصواب

والحمد لله وحده

وفي آخر النسخة (ب) :

تمت القصيدة المباركة على يد راقمها الفقير إلى ربه ، أسير وصمة ذنبه ، محمد بن طه الطبري (؟) بعد عصر الخميس ٧٩٨ .

---

(٢٦٣) (أ) : للعتيقة (؟) .

(٢٦٤) قوله : « أي تعجل ذلك » ليس في (ب) .

(٢٦٥) في اللسان : طول : « والطول : الحبل الطويل جداً ... والطول ، والطِيل ، والطويلة ، والتِطوَل ، كله : حبل طويل تشد به قائمة الدابة ، وقيل : هو الحبل تشد به ، ويمسك صاحبه بطرفه ويرسلها ترعى ... والطِوَل والطِيل ، بالكسر : هو الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره ، والآخر في يد الفرس ، ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كشاف المراجع

الاتباع : أبو الطيب اللغوي ـ عز الدين التنوخي . مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٩ ـ ١٩٨٨) .

الإتباع والمزاوجة : أحمد بن فارس ـ كال مصطفى . الخانجي والمثنى (١٣٦٦ ـ ١٩٤٧) .

اتحاف فضلاء البشر : الدمياطي ـ د . شعبان محمد اسماعيل . عالم الكتب والكليات الأزهرية .

أدب الكاتب : ابن قتيبة ـ محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة ١٩٨٢ .

الاستدراك على أبنية سيبويه : أبو بكر الزبيدي ـ اغناطيوس كويدي . روما ١٨٩٠ .

الاشتقاق : ابن دريد ـ عبد السلام محمد هارون . الخانجي (١٣٧٨ ـ ١٩٥٨) .

إصلاح المنطق : ابن السكيت ـ أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف .

الأصول في النحو : أبو بكر بن السراج ـ الدكتور عبد الحسين الفتلي . مؤسسة الرسالة ١٩٨٥ .

الأضداد : ابن السكيت ـ اوغست هفنر . ثلاثة كتب في الأضداد . الكاثوليكية ١٩١٢ .

الأضداد : أبو حاتم السجستاني ـ اوغست هفنر . ثلاثة كتب في الأضداد . الكاثوليكية ١٩١٢ .

الأضداد : ابن الأنباري ـ محمد أبو الفضل ابراهيم . التراث العربي ـ الكويت ١٩٦٠ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأضداد : الصغاني ـ اوغست هفنر . ثلاثة كتب في الأضداد . الكاثوليكية ١٩١٢ .

الاقتضاب : ابن السيد البطليوسي ـ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد . الهيئة المصرية العامة ١٩٨٢ .

الأمالي : أبو علي القالي ـ محمد عبد الجواد الأصمعي . دار الكتب المصرية .

انباه الرواة : جمال الدين القفطي ـ محمد أبو الفضل ابراهيم . دار الكتب المصرية .

الأنواء : ابن قتيبة . الهند (١٣٧٥ ـ ١٩٥٦) .

تاج العروس : مرتضى الزبيدي ـ محمد قاسم . المطبعة الخيرية ١٣٠٧ .

التلخيص : أبو هلال العسكري ـ الدكتور عزة حسن . مجمع اللغة العربية ـ دمشق .

التكملة : أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ـ الدكتور الحسن الشاذلي فرهود . جامعة الرياض (١٤٠١ ـ ١٩٨١) .

تفسير الطبري = جامع البيان في تفسير القرآن .

تفسير الطبرسي ـ مجمع البيان في تفسير القرآن .

تفسير القرطبي ـ مجمع البيان في تفسير القرآن .

تفسير النيسابوري ـ غرائب القرآن ورغائب الفرقان .

التنبيه والإيضاح : ابن بري ـ مصطفى حجازي . الهيئة المصرية العامة ١٩٨٠ .

تهذيب إصلاح المنطق : الخطيب التبريزي ـ الدكتور فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديدة (١٤٠٣ ـ ١٩٨٣) .

تهذيب اللغة : أبو منصور الأزهري . المؤسسة المصرية العامة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جامع الأصول : ابن الأثير ـ عبد القادر أرناؤوط . الحلواني والملاح والبيان (١٣٨٩ ـ ١٩٦٩) .

جامع البيان في تفسير القرآن : محمد بن جرير الطبري . بولاق ١٣٢٣ .

الجامع لأحكام القرآن : القرطبي ـ ابراهيم اطفيش . دار الكتب المصرية .

جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ـ محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش . المؤسسة العربية الحديثة (١٣٨٤ ـ ١٩٦٤) .

جمهرة أنساب العرب : ابن حزم ـ عبد السلام محمد هارون . دار المعارف (١٣٨٢ ـ ١٩٦٢) .

جمهرة اللغة : ابن دريد ـ محمد بن يوسف السورتي وزين العابدين الموسوي . الهند ١٣٤٤ .

الجيم : أبو عمرو الشيباني ـ ابراهيم الإبياري ـ عبد العليم الطحاوي .. مجمع اللغة العربية ـ القاهرة (١٣٩٥ ـ ١٤٠٥) .

حواشي ابن بري = التنبيه والإيضاح .

الخصائص : ابن جني ـ محمد علي النجار . دار الكتب المصرية .

ديوان الأدب : الفارابي ـ أحمد مختار عمر . مجمع اللغة العربية ـ القاهرة (١٣٩٥ ـ ١٩٧٥) .

ديوان الأعشى : طبعة جاير .

ديوان زهير بن أبي سلمى ـ أحمد زكي العدوي . الدار القومية ـ القاهرة (١٣٨٤ ـ ١٩٦٤) .

الروض الأنف : أبو القاسم السهيلي . المطبعة الجمالية (١٣٣٢ ـ ١٩١٤) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الزاهر : ابن الأنباري ـ الدكتور حاتم صالح الضامن . دار الرشيد (١٣٩٩ ـ ١٩٧٩) .

سر الصناعة : ابن جني ـ الدكتور حسن هنداوي . دار القلم (١٤٠٥ ـ ١٩٨٥) .

سفر السعادة : السخاوي ـ محمد أحمد الدالي . مجمع اللغة العربية ـ دمشق (١٤٠٣ ـ ١٩٨٣) .

الشافية الكافية = شرح الشافية الكافية .

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : دار احياء الكتب العربية .

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل ـ محي الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية (١٣٨١ ـ ١٩٦١) .

شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد المجيد . دار الجيل .

شرح السبع الطوال الجاهليات : ابن الأنباري ـ عبد السلام محمد هارون . دار المعارف ١٩٦٣ .

شرح السيرافي : أبو سعيد السيرافي ـ الدكتور عبد المنعم فائز . دار الفكر (١٤٠٣ ـ ١٩٨٣) .

شرح الشافية الكافية : ابن مالك ـ الدكتور عبد المنعم أحمد الهريدي . جامعة أم القرى .

شرح اللمع : ابن برهان العكبري ـ الدكتور فائز فارس . المجلس الوطني ـ الكويت (١٤٠٤ ـ ١٩٨٤) .

شرح المفصل : ابن يعيش .

شرح المفضليات : القاسم بن محمد الأنباري ـ لايل . بيروت ١٩٢٠ .

شفاء الغليل : شهاب الدين الخفاجي ـ محمد عبد المنعم خفاجي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مكتبة الحرم الحسيني (١٣٧١ ـ ١٩٥٢) .
شمس العلوم : نشوان الحميري ـ عبد الله بن عبد الكريم الجرافي اليمني .
الشوارد : الصغاني ـ مصطفى حجازي . مجمع اللغة العربية ـ القاهرة (١٤٠٣ ـ ١٩٨٣) .
الصحاح : الجوهري ـ أحمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين .
طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ـ محمد أبو الفضل ابراهيم . دار المعارف ١٩٧٣ .
غرائب القرآن ورغائب الفرقان : النيسابوري . بهامش تفسير الطبري (بولاق) .
غريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلام ـ محمد عظيم الدين . دائرة المعارف ـ الهند (١٣٨٤ ـ ١٩٦٤) .
غريب الحديث : ابن الجوزي ـ عبد المعطي أمين القلعجي . دار الكتب العلمية (١٤٠٥ ـ ١٩٨٥) .
الفاخر : أبو طالب المفضل بن سلمة ـ عبد العليم الطحاوي . عيسى البابي الحلبي (١٣٨٠ ـ ١٩٦٠) .
الفائق : الزمخشري ـ محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي . عيسى البابي الحلبي .
فصيح ثعلب : أبو العباس ثعلب ـ محمد عبد المنعم خفاجي . مكتبة التوحيد (١٣٦٨ ـ ١٩٤٩) .
القاموس المحيط : الفيروز ابادي .
كتاب سيبويه : سيبويه . طبعتا بولاق وهارون .
الكشاف : أبو القاسم الزمخشري ـ مصطفى حسين أحمد . دار الكتب العربي (١٤٠٦ ـ ١٩٨٦) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لسان العرب : ابن منظور .

المبهج : ابن جني ـ الدكتور حسن هنداوي . دار القلم ـ دار المنارة (١٤٠٧ ـ ١٩٨٧) .

المثلث : ابن السيد البطليوسي ـ صلاح مهدي علي الفرطوسي . دار الرشيد ١٩٨١ .

مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ـ عبد السلام محمد هارون . دار المعارف ١٩٦٠ .

مجمع الأمثال : الميداني ـ محي الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية (١٣٧٩ ـ ١٩٥٩) .

مجمع البيان في تفسير القرآن : الطبرسي ـ السيد هاشم الرسولي المحلاتي . بيروت .

المجمل : ابن فارس ـ زهير عبد المحسن سلطان . مؤسسة الرسالة (١٤٠٤ ـ ١٩٨٤) .

المحبر : ابن حبيب ـ ايلزة ليختن شتيتر . دائرة المعارف ـ الهند .

المذكر والمؤنث : ابن الأنباري ـ الدكتور طارق عبد عون الجنابي . بغداد ١٩٧٨ .

المسند : أحمد بن حنبل ـ محمد الزهري الغمراوي . الميمنية ١٣١٣ هـ .

المشوف المعلم : أبو البقاء العكبري ـ ياسين محمد السواس . جامعة أم القرى (١٤٠٣ ـ ١٩٨٣) .

معجم البلدان : ياقوت .

المعرب : الجواليقي ـ أحمد محمد شاكر . دار الكتب ـ مركز تحقيق التراث (١٣٨٩ ـ ١٩٦٩) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المقاييس : ابن فارس ـ عبد السلام محمد هارون . مصطفى الحلبي (١٣٨٩ ـ ١٩٦٩) .

المنصف : ابن جني ـ ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين . مصطفى البابي الحلبي (١٣٧٣ ـ ١٩٥٤) .

النبات : الأصمعي ـ الدكتور عبد الله الغنيم . مطبعة المدني (١٣٩٢ ـ ١٩٧٢) .

نسب قريش : مصعب الزبيري ـ بروفنسال . دار المعارف ١٩٥٣ .

النسب الكبير : ابن الكلبي ـ الدكتور ناجي حسن . عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية (١٤٠٨ ـ ١٩٨٨) .

النشر في القراءات العشر : ابن الجزري .

النكت في تفسير كتاب سيبويه : الأعلم الشنتمري ـ زهير عبد المحسن سلطان . معهد المخطوطات العربية (١٤٠٧ ـ ١٩٨٧) .

النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ـ طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي . عيسى البابي الحلبي (١٣٨٣ ـ ١٩٦٣) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net